ارتباط الأدب الحبشى بالأدب القبطى

دراسة وصفية تاريخية مقارنة

The Ethiopic literature's relationship to Coptic literature: a comparative historical-descriptive study

د.مروة إبراهيم عيد محمد (*)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان مدى ارتباط الأدب الحبشى بالأدب القبطى من خلال؛ التعرف على أعمال أدبية حبشية كثيرة، منقولة عن الأدب القبطى المكتوب باللغة اليونانية واللغة القبطية، كذلك الأعمال الأدبية المسيحية المكتوبة باللغة العربية. ومقارنتها بالأعمال الأصلية ووصف مضامينها، وتحديد فتراتها التاريخية، وإلى أى العصور والأشكال الأدبية تنتمى. بالإضافة إلى تسليط الضوء على بعض الشخصيات الدينية المصرية وغيرها، التى لها دور بارز فى حركة النقل والترجمة.

الكلمات المفتاحية : الأدب الحبشى، الأدب القبطى، الأدب العربى المسيحى، المخطوطات الحبشية، الكنيسة المصرية، الكنيسة الحبشية، سلامة المترجم.

Abstract :

This paper seeks to demonstrate the full spectrum of the linkage between Ethiopic and Coptic literature by examining a number of Ethiopian works translated from Coptic literature written in Greek and Coptic languages. It compares Arabic-Christian materials to their sources, identifying their content, pinpointing their periodization, and assessing what era and literary

* أستاذ الأدب الحبشي المساعد – قسم اللغات الشرقية – كلية الآداب – جامعة القاهرة.

form they belong to. In addition, it outlines the prominent Egyptian and other religious figures who carved a niche in the Translation Movement.

Keywords : The Coptic literature, The Ethiopic literature, Christian Arabic literature, Ethiopian manuscripts, Ethiopian Church, Egyptian Church, Salama Translator.

مقدمة

يتناول البحث أبرز الأعمال الأدبية الحبشية التى نقلت عن الأدب القبطى[١]، وبيان أصول هذه الأعمال، من خلال تحديد صلتها بالأعمال المكتوبة باللغة اليونانية واللغة القبطية، كذلك الأعمال الأدبية المسيحية المكتوبة باللغة العربية.

أما سبب اختيار هذا البحث، فإنما يرجع إلى أهمية تقسيم الأدب الحبشى ومراحله وأشكاله الأدبية طبقًا لنقله من التراث الأدبى القبطى، ومراحله اللغوية المختلفة، لبيان مدى تأثر الأدب الحبشى وارتباطه بالأدب القبطى على مدار قرون طويلة. وهو ما يهدف إليه هذا البحث من خلال الوقوف على أبرز الأعمال الأدبية الحبشية المنقولة عن الأدب القبطى.

ويتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، لتحديد فترات الأعمال الحبشية المنقولة والأعمال القبطية الأصلية، ووصف مضامين هذه الأعمال، وإلى أى الأشكال الأدبية تنتمى. كذلك يستعين بالمنهج المقارن، وذلك من خلال عرض الأعمال الحبشية ومقارنتها بالأعمال الأصلية المنقولة عنها، وبيان أوجه التشابه والاختلاف.

أما عن الدراسات السابقة، فهناك عدد من الأعمال والمقالات عن الأدب الحبشى وعلاقته بتاريخ الحبشة عامة[٢]. ويعتمد البحث على المصادر والمراجع العربية والحبشية والأجنبية.

أما عن مشكلات البحث، فتكمن فى كيفية تحديد أصول الأعمال الحبشية، والبحث عنها فى تراث الأدب القبطى. كذلك نقص المصادر حول الأدب الحبشى وعلاقته بالأدب القبطى.

ومن تساؤلات البحث: متى ارتبط الأدب الحبشى بالأدب القبطى؟ ما الأعمال الحبشية المنقولة عن اليونانية؟ وأصل هذه الأعمال؟ ما الأعمال الحبشية المنقولة عن اللغة القبطية؟ وما الأعمال الحبشية المنقولة عن العربية؟ وأصل هذه الأعمال؟ هل استمدت الأعمال الحبشية عناوين الأعمال القبطية؟ ما العناوين القبطية العربية للأعمال الحبشية؟ من الشخصيات التى أسهمت فى حركة النقل والترجمة؟ كيف أسهم التراث الأدبى القبطى فى تنوع الأشكال الأدبية الحبشية؟ كيف أسهم الأدب الحبشى فى حفظ التراث الأدبى القبطى؟

وينقسم البحث إلى: ملخص، ومقدمة، ثم مدخل عن الأدب الحبشى مفهومه، وسماته، وتقسيماته طبقًا لارتباطه بالأدب القبطى، حيث: **أولاً:** مرحلة النقل عن اللغة اليونانية، و**ثانيًا:** مرحلة النقل عن اللغة القبطية، و**ثالثًا:** مرحلة النقل عن اللغة العربية. ثم جدول مقسم طبقًا للأشكال الأدبية الحبشية، وبيان الأعمال الحبشية، ومقارنتها بالعمل الأصلى الذى نقلت عنه، ووصف مضمون كل عمل أدبى، وتوضيح فترة تدوينه وتاريخ نقله. ثم نتائج البحث وتوصياته، وهوامش البحث، وأخيرًا قائمة بالمصادر والمراجع العربية والحبشية والأجنبية.

مدخل عن الأدب الحبشى وتقسيماته طبقاً للأدب القبطى:

الأدب الحبشى هو ذلك الأدب الذى كتب باللغة الحبشية (الجعزية)، واللغة الحبشية من اللغات السامية الجنوبية، وأقربها إلى اللغة العربية، وهى إحدى أهم مظاهر الحضارة الحبشية، وكتب بها جل الأدب الحبشى. وتستعمل حاليًا فى الحبشة داخل الكنائس والأديرة، وفى الأعياد والطقوس الدينية.

والجدير بالذكر أن الأدب الحبشى ينقسم إلى قسمين: أولهما، الأدب المنقول –موضوع البحث–، وهو يعنى بمعظم الكتابات والمصنفات المنقولة إلى اللغة الحبشية عن مصادر يونانية، وقبطية، وعربية ذات موضوعات دينية، وتاريخية وغير ذلك[٣]. وثانيهما، الأدب الأصلى، وهو ما كتبه الأحباش، ويعود إلى فترات تاريخية مختلفة، بعضها نقوش تعود إلى القرن الرابع الميلادى[٤]. كذلك كتابات وأعمال أدبية أصلية كتبها بعض ملوك الحبشة ورجال

الدين منذ القرن الثالث عشر الميلادى تقريبًا، وهى لا تخلو من تأثيرات الأدب الحبشى المنقول.

وهناك عوامل أسهمت فى تحديد طبيعة الأدب الحبشى عامة، حددها بعض المؤرخين، نحو: "ديلمان" و"أولندروف" وغيرهم[٥]. ويأتى من بينها: الطابع الدينى، حيث تتضمن أغلب النصوص الحبشية تعاليم المسيحية ومفاهيمها وعقائدها. كذلك كان للأحداث الدينية والتاريخية لمراحل وفترات متنوعة، أثر ممتاز ومادة خصبه استعان بها الكاتب الحبشى فى صياغة أفكاره ورؤيته، وتزخر النصوص والحوليات الحبشية، وسير القديسين، وملوك الحبشة بمثل هذه الأحداث التى نشأت النثر الفنى لنصوصها، كذلك تتضح فى بعض الأشعار الحبشية المقفاه.

وارتبط الأدب الحبشى ارتباطًا وثيقًا بالتراث الأدبى القبطى، وبعض المراحل التاريخية التى مرت بها مصر، بل ويعود الفضل فى بدايات الأدب الحبشى وازدهاره لعلاقة الحبشة بمصر منذ قديم الأزل، وتوطدت هذه العلاقة بدخول الديانة المسيحية بلاد الحبشة فى منتصف القرن الرابع الميلادى، وكان يتم ترسيم مطارنة مصريين للكنيسة الحبشية من قبل البطريرك الأرثوذكسى المصري، الذى كان له حق السيادة الدينية على الحبشة منذ ذلك الوقت، وحتى منتصف القرن العشرين تقريبًا. كذلك أثر ظهور الإسلام على تطور الأدب الحبشى، وتنوع أشكاله الأدبية بين طب، وفلك، وفلسفة وغير ذلك.

وينقسم الأدب الحبشى طبقًا لارتباطه بالتراث الأدبى القبطى إلى ثلاث مراحل[٦]:

أولاً: مرحلة النقل عن اللغة اليونانية منذ القرن الرابع الميلادى

استعمل الكتبة المصريون الأبجدية اليونانية فى كتابة الكتب الدينية المقدسة مع دخول المسيحية إلى مصر، حيث وجدوا أن اللغة الديموطيقية لم تعد تفى بهذه المهمة، وكانت اللغة اليونانية فى ذلك الوقت اللغة الرسمية للكنيسة المصرية[٧]، وفى الأنحاء التى كانت تحت السيطرة الرومانية. ونقلت الحبشة معظم الأعمال المكتوبة باللغة اليونانية منذ ذلك الوقت. ونشطت حركة النقل والترجمة على يد المطران "ሰላመ:ከሣቴ:ብርሃን"

"سلامة كاشف النـور" المعـروف بفرومنتيوس، وقـد أرسـله بطريرك الأسكندرية:ጳቀ፡ጸጸሳት፡አባ፡አትናቴዎስ "الآب أثناسيوس رئيس الأساقفة" (٢٩٥– ٣٧٣م) والذى لعب دورًا بارزًا فى ازدهار الأدب الحبشى[٨]. كذلك تأثر الأدب الحبشى فى هذه المرحلة، بنشأة الرهبنة وتشريعات باخوميوس وتعاليمه فى مصر، حيث سافر الرهبان الأقباط التسعة إلى الحبشة فى القرن الخامس الميلادى، ونقلوا كثيرًا من الكتب الدينية والقانونية والشرعية، مما أسهم فى نمو الأدب الحبشى وقتئذ.

ثانياً: مرحلة النقل عن اللغة القبطية

تُعد اللغة القبطية المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة، وذكر بعض الكتاب والمؤرخين والمستشرقين نحو: "بروس"، و"ريتشى"، و"بدج"، و"رايت"، و"مراد كامل" وغيرهم على أن جل الأدب الحبشى منقول عن اللغة القبطية منذ القرن السابع الميلادى.[٩] كذلك ورد بداخل كثير من الأعمال الدينية الحبشية لسير قديسين ورهبان، أنها نقلت إلى الحبشية عن القبطية مباشرة:

ተተርጐመ፡እምልሳነ፡ቅብጢ፡ኀበ፡ግዕዝ። "ترجمت من القبطية إلى الجعزية".[١٠]

ثالثاً: مرحلة النقل عن اللغة العربية

تأثر الأدب الحبشي بما حدث فى مصر من ازدهار لغوى، وذلك عندما أخذت اللغة القبطية فى الأفول وحلت اللغة العربية مكانها، وبدأ يزدهر الأدب العربى ومعه الأدب الحبشى المنقول، الذى شهد أوج ازدهاره فى هذه المرحلة منذ القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر الميلادى. وتم نقل كثير من الأعمال الأدبية التى خلفها المصريون المسلمون والمسيحيون. وعندما حلت العربية محل القبطية فى مصر لم تقلل من شأنها، فهناك بعض الأعمال الأدبية التى كتبت بالقبطية والعربية معًا، وتأثرت بهذا بعض الأعمال الحبشية، حيث نقل جزء بالقبطية، والجزء الآخر بالعربية كما سنرى لاحقًا فى وصف الأعمال. ويرجع أهمية الأدب الحبشى فى احتفاظه ببعض هذه الأعمال التى فُقدت أصولها، ما يجعل من ترجمتها فائدة كبيرة لمعرفة ما تحتويه هذه الأعمال.

وبالرغم من أن معظم الأعمال الأدبية الحبشية افتقدت الأصالة، فإنها لا تخلو من رؤى الأحباش المبثوثة عبر سطورها، وتظهر فيها ميلوهم الشخصية للخوارق والأساطير. وقد تم توظيف المسيحية إلى أوقات مبكرة ما قبل المسيحية، حيث صبغت هذه النصوص بصبغة مسيحية من قبل المؤلف الحبشى، ونلمح هذا فى سيرة الأسكندر الأكبر الذي يمثل عملاً أدبيًا شعبيًا مهمًا ضمن الأعمال الأدبية المنقولة باللغة الحبشية لدى الأحباش. كذلك كثير من القصص والسير الأخرى المنقولة إلى الحبشية، نحو: قصة "برلام ويوساف"، كذلك قصة "أوجونيا وفيليب"، حيث جعل الكاتب من أبطالها مسيحيين مؤمنين بيسوع المسيح، بل وهناك الكثير من العقائد المسيحية واللاهوتية التى يبرزها الكاتب فى هذه الأعمال.

والجدير بالذكر أنه فى هذه المرحلة، شهد الأدب الحبشى المكتوب أيضًا ازدهارًا جنبًا إلى جنب الأدب الحبشى المنقول؛ حيث بدأت تكتب أعمال حبشية أصيلة، نحو: الحوليات التاريخية لملوك الحبشة التى تأثر فن كتابتها ببعض الأعمال الأدبية التاريخية المنقولة كما سنرى لاحقًا، كذلك أسهم الأدب الحبشى المترجم والمكتوب فى نمو وازدهار الأدب الأمهرى، نحو ما نقله الأدب الأمهرى من حوليات وقصص حبشية وسماها **ልሰነ፡ ታሪክ** "لغة الحوليات".[١١]

وازدهر الأدب الحبشى على يد بعض الشخصيات التاريخية المصرية البارزة، حيث لعب بعض المطارنة ورجال الدين دورًا كبيرًا فى حركة النقل والترجمة، وتولوا على عاتقهم مهمة نقل الكتب الأدبية من القبطية والعربية إلى الحبشية، ومراجعة ما تم نقله من قبل، نحو: المطران **ሰላማ**"سلامة" الملقب**ትርጓሚ** "ترجوامى" فى القرن الرابع عشر الميلادى، والمطران **ጊዮርጊስ፡ግብጻዊ** "جرجس المصرى"، الذى ترجم ونقل عن العربية إلى الحبشية أعمالاً كثيرة فى القرن التاسع عشر الميلادى.[١٢] ومن الشخصيات الدينية غير مصرية: الراهب **ባሕሪ**"باحرى" والراهب "ساليق" **ሰሊቅ** فى القرن السادس عشر الميلادى. كذلك المطران**ዕንበቆም** "عنبقوم" (١٤٧٠– ١٥٦٠) أحد آباء دير دبرا ليبانوس، الذى ألف

وترجم بالعربية كثيرًا من الكتب الأدبية والدينية، وذلك بطلب من بعض ملوك الحبشة، نحو: الملك جلاوديوس فى عام ١٥٥٩م.

وشهدت بداية هذه المرحلة مراجعة ما تم نقله عن اليونانية أو القبطية، نحو: الكتاب المقدس بعهديه، وكتب الطقوس والرهبنة وبعض سير الشهداء والقديسين، مما أدى إلى خلط بين بعض الأعمال التى تم نقلها عن اليونانية أو القبطية، ثم تمت مراجعتها مرة أخرى ونقلها عن العربية.

وتتنوع الأعمال الأدبية الحبشية المنقولة عن اليونانية والقبطية والعربية إلى أشكال أدبية كثيرة، غير أنها لا تخلو من السمة الدينية الغالبة، نحو: الترجمات الدينية والرؤيوية، وأعمال عن اللاهوت والإلكروس، وأعمال أدبية قانونية وشرائعية، وأعمال أدبية عن الصلوات والخدمة الطقسية والليتورجية، وأعمال عن الرهبنة وآباء الكنيسة، وأعمال تاريخية، وأعمال شعبية عن سير وقصص لحياة القديسين الأحباش وغيرهم وأناشيد دينية، وأعمال عن الفلسفة والطب، ومعاجم حبشية، وأعمال عن الأدب الجنائزى. كما هو موضح فى الجدول التالى:

العمل الأدبى الحبشى المنقول وتاريخ نقله:	**أصل العمل فى الأدب القبطى، ووصفه**:
الأعمال والترجمات الدينية والرؤيوية	
الكتاب المقدس الحبشى بدأت ترجمة الكتاب المقدس الحبشي خلال المرحلة الأكسومية ما بين نهاية القرنين الرابع والقرن السادس الميلاديين تقريبًا[١٣].	**الكتاب المقدس** ترجم إلى الحبشية نقلاً عن الترجمة السبعينية، وأعيد تنقيحه أكثر من مرة، حيث ترجم عن القبطية والعربية أيضًا. ويختلف الكتاب المقدس الحبشي بعهديه القديم والحديث عن أى كتاب مقدس آخر. واشتمل على كثير من الأسفار غير القانونية، كذلك حذفت منه بعض الأسفار. ومجموع أسفاره ٨١ سفر، ويرى "بيتر برندت" أنه يعكس التأثير القبطى فى هذه الأسفار. وأقحم

	بداخله عملان أدبيان هما: السنودس وقوانين الملوك، ويتبعهما قوائم قانونية[١٤].
መጽሐፈ ዕዝራ "**سفر عزرا**" يعود تاريخ نقله إلى المرحلة الأكسومية.	**يعرف بـ "أبوكريفا عزرا أو عزرا الرابع"**.[١٥] ترجم إلى الحبشية عن النسخة اليونانية. وتدخل النسخة الحبشية ضمن قائمة الأسفار القانونية للأحباش. وأُلف هذا السفر بالعبرية بواسطة كاتب يهودى فى القرن الأول الميلادى. وهو سفر رؤيوى، حيث يحتوى على سبع رؤى، تتضمن أول ثلاث منها حوارًا بين عزرا والملاك يريئل، والتحدث عن خراب الهيكل وأورشليم. وتدور الرؤيا الرابعة: حول حداد المرأة التى تنتقل إلى أورشليم السماوية. والرؤيا الخامسة: يرى عزرا فيها الملاك الذى يقدم الإمبراطورية الرومانية. وتدور الرؤيا السادسة: حول صعود رجل من البحر، ثم غلب أعدائه، وهتف له الجماهير بالنصر. والرؤيا السابعة: تلقى عزرا ٢٤ كتابًا مقدسا، وسبعين كتاب آخر. وهناك تشابه بين هذا السفر وباروك الثانى وأسفار أبوكريفية أخرى، نحو: هينوك، ومزامير سليمان. وكان هذا السفر مادة أدبية خصبة لجماعة **"الإندمنتا"እንደምተ**[١٦] فى الحبشة.
መጽሐፈ እርገተ:ኢሳዒያስ "**كتاب صعود إشعيا**" نقل فى القرن الخامس الميلادى.	ألف هذا الكتاب باليونانية فى القرن الثانى الميلادى فى سوريا، ونقل إلى الحبشية عن اليونانية. ويتناول موضوعين رئيسين، الأول: موت إشعيا، والثانى: صعوده.[١٧]

ሂርምስ "**هيرمس**" (**النبى أرميا**) نقل فى القرن الرابع الميلادى.	"**هرماس / كتاب الراعى** " نقلت النسخة الحبشية عن اليونانية. ويعود أصل هذا الكتاب إلى منتصف القرن الثانى الميلادى. وكتب فى روما، ومؤلفه يسمى "بيوس" Pius أسقف روما. وأسند النص اليونانى مؤلفه لأرميا، غير أن المراثى فى العبرية لا تحمل اسم أرميا. وهناك نسخ متعددة للنص لاتينى وقبطى وفارسى[١٨].
ረእየ፡ ዮሐንስ "**رؤيا يوحنا**" نقلت فى القرن الرابع الميلادى.	يُعد هذا الكتاب أحد أهم الأعمال الدينية للتلاوة بين الأحباش، ويعرف أيضًا برؤيا يوحنا أسقف قسطنطينية أو يوحنا አቡቀለምሲስ أبو كلامسيس، ويحكى حياة الأسقف يوحنا، ويتضمن رؤى وأفكار متعلقة بالغيب والثواب والعقاب والمسيح الكاذب. وربما نقل هذا الكتاب إلى الحبشية عن القبطية أو العربية، على يد الراهب "عمبقوم" من دير "دبرا ليبانوس". أو أنه نقل إلى الحبشية عن الفولجاتا اليونانية خلال مرحلة أكسوم، وتمت مراجعته بعد ذلك عن العربية[١٩].
መጽሐፈ፡ ቀሌምንጦስ **كتاب قليمنطوس** نقل فى القرن الرابع عشر الميلادى.	هو الكتاب السابع من أسفار Pseudepigrapha "السديوبإجرفا"[٢٠]، ونقلته الحبشية عن تراجم عربية. و**ቀሌምንጦስ** "قليمنطوس" رمز للقديس بطرس كليمنت من روما. واستقت الإندمنتا من هذا الكتاب معلوماتهم حول صياغة أعمال الأدب الأمهرى. كذلك لعب هذا العمل دورًا كبيرًا فى صياغة عدد من الأعمال حبشية الأصل، حيث استمد الأحباش معلوماتهم من خلاله،

	نحو: كتاب መጽሐፈ መሥጢረ ሰማይ كتاب أسرار السماء والأرض.[٢١]
.ኪዳነ:ኢየሱስ:ክርስቶስ "عهد يسوع المسيح"	نقل هذا العمل عن العربية ولا يعرف تاريخ وعنوان النص الأصلي، وهو أقدم من السنكسار، والعمل الأصلي مكتوب باليونانية. وهو عمل رؤيوى يحتوى على إيحاءات من السيد المسيح بعد قيامه، يخبر فيها عن علامات المجئ الثانى، وهلاك أمم كثيرة وظهور المسيح الدجال، وينتهى العمل بصعود المسيح إلى السماء.[٢٢]
ገድለ:ይስሐቅ "سيرة يسحق" نقلت فى القرن الخامس عشر الميلادى.	كتبت هذه السير باليونانية ما بين القرنين الثانى والرابع الميلادى، وتتضمن مقدمة مكتوبة بالقبطية، ثم نقلت إلى العربية التى اعتمدت عليها الحبشية.[٢٣] وتحتوى هذه السير على قصص عجائبية وأسطورية. وتعرف أيضًا بـ"عهد إسحاق"، وتروى حياة الآب إسحاق ورسالته الدينية. وهو واحد ضمن ثلاثة آباء معروفين، يسمى الثانى باسم إبراهام والثالث بيعقوب. وهناك أيضًا سيرتان لهما تتشابه بسيرة يسحق، وينسب تأليف هذه السير الثلاث أو العهود الثلاثة للقديس الشهير وبطريرك الأسكندرية ሊቀ:ጳጳሳት:አባ:አትናቴዎስ "الآب اثناسيوس رئيس الأساقفة" فى القرن الرابع الميلادى تحت عنوان ፍልሰቶሙ:ወጸአቶሙ:ለአበው: አብርሃም:ወይስሐቅ:ወያዕቆብ" "رحيل وخروج الآباء أبراهام ويسحق ويعقوب"[٢٤].

"**رسالة العبرانيين ليوحنا كريسوستم**" نقل "عنبقوم" النص العربى إلى الحبشية فى عام ١٥٢٣م.	ترجم النص العربى عن النص اليونانى الأصلى. ويقص هذا العمل رسالة القديس بولس إلى العبرانيين، وهو واحد من ٣٤ موعظة ليوحنا كريسوستم (٣٤٧/٣٥٠–٤٠٧) [٢٥]، الذى كان أحد أهم رجال الدين للكنيسة اليونانية. ولقب بفم الذهب **የሐንስ፡አፈ፡ወርቅ** وله أعمال كثيرة عن الأبوكريفا ومواعظ دينية فى الأدب الحبشى، بعضها منقول عن العربية، وأشار إليه يوحنا من نيقيه وجرجس بن العميد فى كتابهما، كذلك ذكر بداخل العمل الأدبى الحبشى **ትእምርት፡ማርያም** معجزات مريم. [٢٦]
أعمال عن اللاهوت والإلكروس	
ቄርሎስ "**قيرلوس**" يعود تاريخ نقله إلى المرحلة الأكسومية.	**كتاب**: "**الكيرلوس**" نقل هذا الكتاب عن اليونانية. وهو مجموعة من رسائل وأعمال وشرائع وفقه بعض الآباء والبطاركة القديسين، نحو: أثناسيوس والقديس باسيل والقديس يوحنا وكيرلس. ويبدأ برسائل بطريرك الأسكندرية "كيرلس" (٣٧٦– ٤٤٤م) عن "الإيمان المستقيم/ الأرثوذكسية"، وسمى مؤخرًا بـ : **ሃይማኖተ ርትዕት** "الإيمان المستقيم". ويُعد هذا العمل من أهم أعمال الكنيسة الأرثوذكسية، ويحتوى على أهم القواعد الأساسية لأصول العقيدة المسيحية، ومزيل بعدد من التفسيرات فى صورة أسئلة وأجوبة، للرد على المجادلات المذهبية. [٢٧]

ሃይማኖተ:አበው "**إيمان الآباء**" نقل إلى الحبشية على يد الراهب "مبا صهيون" خلال حكم الملك جلاوديوس (١٥٤٠-١٥٥٩م).	"**كتاب اعتراف الآباء**" **لبولس بن رجاء**".[٢٨] ترجم إلى الحبشية عن الترجمة العربية المعنونة بـ "اعتراف الآباء" التى تنتمى إلى القرن الحادى عشر، وربما كتب النص الأصلى باليونانية أو القبطية، وهناك بداخله لواحق مكتوبة باليونانية. ويُعد هذا العمل من الأعمال المهمة الخاصة بآباء الكنيسة المصرية الأرثوذكسية، ويعالج عددًا من الهرطقات والمجادلات ومناقشة العقيدة ذات الطبيعة الواحدة للمسيح (المونوفيزية)، والثالوث وعقيدة التجسد، والهدف الأساسى هو الدفاع اللاهوت غير الخلدونى. وأصبح هذا العمل مصدرًا مهمًا فى بداية القرن السابع عشر الميلادى فى الحبشة ضد مجادلات جماعة الجزويت، وسُمى فى الأمهرية የሊቃውንት:መጻሕፍት "كتب المذاهب".[٢٩]
ፈካሬ:መለኮት "**تفسير الإله**" نقل فى القرن السابع عشر الميلادى.	"**كتاب الإيضاح**" أو "**كتاب الدر الثمين فى إيضاح الدين**". **لساويرس بن المقفع**. نقل عن العربية، وينصب موضوع هذا الكتاب حول اللاهوت، والدفاع عن مذهب العقيدة الأرثوذكسية، وشرح الثالوث وطبيعة المسيح.[٣٠]

ፈውስ፡መንፈሳዊ "**الطب الروحى**" نقل هذا العمل على يد الأسقف المصرى ميخائيل فى القرن السابع عشر الميلادى.[٣١]	"**كتاب الطب الروحانى**" ترجم هذا الكتاب عن الترجمة العربية التى تعود إلى القرن الثالث عشر الميلادى، وناقش بعض الهرطقات والمجادلات من أجل الدفاع عن العقيدة الأرثوذكسية. وهناك بعض الأعمال الحبشية التى تحمل نفس العنوان[٣٢]، كذلك يخلط بين هذا العمل وكتاب ፍትሐ ነገሥት "قوانين الملوك" لاحتوائهما على موضوعات متشابهة حول المجال التشريعى الكنسى والمدنى.[٣٣]
መጽሐፈ፡ቀንዲል "**كتاب القنديل**" نقل فى القرن السادس عشر الميلادى.	**كتاب**: "**صلاة القنديل**". ترجم هذا الكتاب للحبشية عن العربية، ويدور حول شرح العقيدة الأرثوذكسية، وبعض العقائد المسيحية، نحو: المسحة، والتعميد.[٣٤]
أعمال قانونية وشرائعية	
ዲድስቅልያ "**ديدسقليا**"[٣٥] نقلت فى القرن الرابع عشر الميلادى على يد الآب سلامة المطران المصرى.	"**الدسقولية أو كتاب التعاليم المقدسة**" كتبت الدسقولية باليونانية فى القرن الأول الميلادى غير أنها فقدت. ونقلت النسخة الحبشية عن النسخة العربية المنقولة عن القبطية. وتُعد من أقدم الوثائق القانونية الكنسية من تراث الكنيسة المصرية، وإحدى أهم مصادر القانون الكنسى فى الكنيسة الحبشية التى تعنى بها، وتجعلها فى المنزلة التالية للكتاب المقدس الحبشى. وكما ورد فى النص الحبشى هذا العمل رسالة من الحواريين الاثنى عشر حين اجتمعوا فى أورشليم، ويعالج الكثير من المسائل المتعلقة بالحياة عند

	المسيحيين، فهو يتعامل مع السلوك الأخلاقى للفرد تجاه الجماعة والمجتمع، نحو: الواجبات التى تفرض على الإنسان إزاء مجتمعه، والحياة الزوجية من حيث معاملة الزوج مع الزوجة والعكس، وحياة الأرامل، والشمامسة، ونظام تقديم القرابين وغير ذلك[٣٦].
ሲኖዶስ "**سينودوس**" نقل فى القرن الخامس عشر الميلادى.	نقل هذا الكتاب للحبشية عن تراجم عربية تعود أصولها من نصوص يونانية أو ربما كتبت بالعربية.[٣٧] ويحتوى هذا العمل فى مجمله على عدد من قوانين الرسل والحواريين وشرائع المجامع، وطقوس دينية. وأقحم الأحباش بداخله رؤيتهم المستمدة من نصوص أسفار الأبوكريفا، وذكر بروس أنه: "يُعد قانون الدولة المدون عند الأحباش، وتأتى أهميته بعد العهد الجديد، ويسمونه قانون الرسل".[٣٨]
ፍትሐ ነገሥት "**قوانين الملوك**" نقل فى القرن الخامس عشر أو القرن السابع عشر الميلاديين.[٣٩]	**كتاب "المجموع الصفوى" أو "مجموع القوانين".** تُرجم هذا العمل إلى الحبشية عن الكتاب العربى، ومُؤَلفه أحد رجال الدين المصريين يسمى "أبو الفضل" من أبناء أسرة "ابن العسال"، وكتب فى القرن الثالث عشر الميلادى، وبالتحديد فى عام ١٢٣٨م. وهو عبارة عن مجموعة قوانين وشرائع روحانية للفقه المسيحى للكنيسة المصرية وقوانين الرسل وقرارات الآباء فى المجامع. ونظرًا لما كان يتمتع به هذا الكتاب من مكانة، ويحظى به من أهمية فى المجال التشريعى الكنسى والمدنى عند الأحباش، منح الملك الحبشى

	"زرء يعقوب" (١٤٣٤ – ١٤٦٨م) أحد رجال الدين ذهبًا، لكى يسافر إلى مصر، ويحضر معه نسخة من هذا العمل فى بلاطه.[٤٠]
أعمال أدبية عن الصلوات والخدمة الطقسية والليتورجية	
ቅዳሴ "**القداس**" يعرف هذا الكتاب بأكثر من اسم، نحو: **ሥርዐተ:ቅዳሴ** القداس أو شريعة القداس أو**ሚሳል** الميسال Missal نقل فى **القرن الرابع عشر الميلادى.**	"**القداس**" **ويسمى أيضًا** "**الأنافورا أو الأفخارستيا**" نقل هذا الكتاب عن القبطية. ويدور حول الشرائع والقوانين والطقوس الدينية الرئيسة فى الكنيسة. كذلك يتضمن الصلوات الرئيسة فى الكنيسة بمواقيت معينة، نحو: صلوات الخدمة اليومية **ጸለዎተ:ዘወትር** وصلوات البخور، وتقديم القربان المقدس، طبقًا لآباء الكنيسة المصرية. كما ورد بداخله:[٤١] **ሥርዓተ:ቅዳሴ:በከመ:ሥርዓተ:አበዊነ:ግብጻውያን።** "شريعة القداس كما وضعها الآباء المصريون".
መጽሐፈ:ቅድር (**كتاب الإناء**) نقل فى القرن الرابع عشر الميلادى.	"**كتاب القدر**" ألف هذا الكتاب فى مصر فى القرن ١٤ . ونقل عن العربية. ويدور حول التوبة والكفارة(**ቀሞና**) وطرق التكفير عن الخطايا أو الذنوب بالمياه والمسحة والبخور. والجدير بالذكر أن كلمة قدر تشتق من العربية، وتستعمل فى الطقس الأصلى فى الكنيسة المصرية، وتشير إلى وعاء أو إناء حفظ مياه الطقوس والشعائر، وينقسم هذا العمل إلى سبعة أقسام تسبقهم مقدمة بها فقرات من المزامير والقداس. وتأثر هذا الكتاب بنصوص حبشية تخص الشريعة والقانون، نحو: السنودس،

	وقوانين الملوك، وكلمنتوس، وتعكس هذه الأعمال الطقس القبطى والعقيدة في الكنيسة المصرية[٤٢].
መጽሐፈ፡ሰዓታት **"كتاب الساعات/ المواقيت"** نقل فى فى القرن الرابع عشر الميلادى.	**"كتاب الأجبية"** اختلف المؤرخون، نحو: "إيجنازيو جويدى" حول نقل العمل الحبشى عن القبطية أو العربية.[٤٣]ويتضمن هذا الكتاب طقوس الخدمة الكنسية من أناشيد وتراتيل، وعبارات من الكتاب المقدس، وصلوات منظمة بأوقات معينة من النهار والليل، وتسمى هذه الصلوات "ساعات قانونية كنسية"، وتعود أصولها إلى جماعات رهبانية فى صحراء مصر. وحدد Taft "تافت" أربعة أنواع من الساعات فى الحبشة، النوع الأول: الساعات القبطية، تسمى "ساعات زاجيبس أى الأجبية" ومزامير من الإبصلمودية القبطية فى القرن الثالث عشر الميلادى. والثانى: ساعات "جرجس من ساجلا" Giyorgis of Sägla[٤٤] وتعرف بـ **በዐለ ሰዓታት** "صاحب الساعات" وسبب تأليفها انتشار المعتقدات حول العذراء Mariology فى القرن الخامس عشر الميلادى، وعمل الملك زرء يعقوب على انتشارها وما زال يستعملها الرهبان حتى الآن. والثالث: ساعات المزامير، وتتضمن أشعارًا من "الديجوا" طيلة الأسبوع. والرابع: ساعات طبقًا لعدد من المخطوطات الحبشية الأخرى أهمهم مخطوطة الفاتيكان رقم ٢١.[٤٥]

መጽሐፈ፡ጥምቅት (كتاب التعميد) نقل على يد المطران سلامة في القرن الرابع عشر الميلادى.	ترجم هذا العمل عن العربية، ولا يعرف عنوانه الأصلى. ويدور حول طقوس التعميد فى الكنيسة المصرية الأرثوذكسية، والتى تأثرت بها الكنيسة الحبشية ونقلت معظمها. وفى القرن الثامن عشر انبثقت بعض الأعمال الأمهرية مستمدة من هذا العمل الذى يعود بجذوره إلى الطقس القبطى.[٤٦]
أعمال أدبية عن الرهبنة	
ፊልክስዮስ "فيلكسيوس" نقل على يد المطران سلامة فى القرن في القرن الرابع عشر الميلادى. ثم نقل مؤخرًا إلى الأمهرية فى القرن ٢٠.	**كتاب**: "**جنة الآباء**" نقلته الحبشية عن الترجمة العربية. واللغة الأصلية التى كتب بها هذا العمل هى السريانية. ويُعد هذا العمل لقبًا لمجموعة نصوص أدبية متعلقة بالرهبنة، وينقسم إلى أربعة أقسام عن قصص وحياة الرهبان. وتمت كتابته بواسطة بعض الرهبان المصريين والسوريين، نحو: الراهب السريانى "داديسيو قطاريا" من دير راب فى القرن السابع الميلادى، وراهب سريانى آخر يسمى "إنانيسيو"، والراهب المصرى "أنطونى" والآب "فيلوكسوس" (٤٥٠– ٥٢٣). كذلك كان لهذا العمل أهمية كبيرة فى صياغة أعمال أدبية أمهرية[٤٧].
አረጋዊ፡መንፈሳዊ "الشيخ الروحانى"[٤٨] نقل فى القرن السادس عشر الميلادى.	**كتاب**: "**الشيخ الروحانى أو يوحنا سابأ**" ترجم إلى الحبشية عن العربية –التى نقلته عن السريانية قبل منتصف القرن ١٣م– على يد "عنبقوم" و"مرقس"، بأمر من الملك "لبنا دنجل"، كما ذكر مترجم النص:[٤٩] **ዛቲ፡መጽሐፍ፡ተተርጕመት፡እምልሳነ፡ዐረቢ፡ለግዕዝ፡በትእዛዝ፡ቀሉ፡ለልብነ፡ድንግል፡ንጉሥ።።**

	ومؤلفه "يوحنا ساباً" أو "يوحنا من دلياتا" وهو معروف فى التقاليد الحبشية، ويحتوى عمله على كثير من التفسيرات حول الرهبنة لبعض الآباء المصريين أبرزهم الآب "فيلوكسوس". وتختلف الترجمة الحبشية عن العربية فى إضافة ميامر (أقوال) أو ما يعرف باسم رؤوس المعرفة.[٥٠]
ተልሚድ "**التلميذ/ الحوارى**" ولـه عنوان آخر هو ረድእ: እንጦንዮስ (الحوارى أنطوان) نقل فى القرن القرن الخامس عشر.[٥١]	**كتاب**: "**التلميذ**" نقل عن الكتاب العربى الأصلى الذى كتب بواسطة المطران السريانى "جورج" من دير أنطوان، أو نسب كتابته إلى الكاتب العربى "جرجس بن المكين" فى القرن ١٤م ، الذى له عمل آخر باسمه سيذكر لاحقًا. وهو موسوعة لاهوتية ونسكية عن العقيدة المونوفيزتية. وقُسم إلى ١٨ فصل ምዕራፋት.[٥٢]
መጽሐፈ፡ማር፡ ይስሐቅ **كتاب "مار يسحق"** **ويسمى أيضًا** መጽሐፈ፡መነኮሳት **كتاب الرهبان** نقل هذا الكتاب فى القرن الخامس عشر.[٥٣]	هذا الكتاب عبارة عن مجموعة كتابات ونصوص باليونانية للأسقف والراهب "مار يسحق" (٦٥٨–٦٨٠) المعروف بإسحاق السريانى، عاش فى صحراء فارس. ونقلته الحبشية عن العربية التى نقلته عن اليونانية على يد "ابن الفضل". ويُعد هذا العمل من الكتب الرئيسة للرهبنة መጽሐፈተ፡ መነኮሳት كتب الرهبان بجانب كتابى"**الشيخ الروحانى** و"**فيلكسيوس**".[٥٤] وهو عبارة عن مواعظ للزهد والتقشف. وهناك أكثر من ٢٢ مخطوطة تقريبًا لهذا الكتاب، ويحتل أهمية كبيرة من الناحية التعليمية والتقليدية للكنيسة الحبشية، حيث

	يتم تدريسه بجانب كتب الرهبنة فى "مصحفا بيت" ونقلته الأمهرية مؤخرًا عن الحبشية.[٥٥]
ገነተ:መነኮሳት **جنة الرهبان** نقل هذا الكتاب فى القرن الخامس عشر.	**كتاب**: "**بستان الرهبان**"[٥٦]. نقل هذا الكتاب عن الكتاب العربى"**بستان الرهبان**"، وهو مؤلف نحو كتاب "فردوس الآباء" للقديس "بلاديوس"، على طريقة السؤال والجواب، ومقسم إلى ٢٨٢ فصلاً.[٥٧] ويتضمن أعمالاً أدبية أخرى، نحو: **አረጋዊ:መንፈሳዊ** "الشيخ الروحانى"، كذلك أعمالا للرهبنة كتبت بواسطة "فيلوكينوس" من "مابوج"، و"مار أسحق" من "نيفح".[٥٨]
أعمال تاريخية	
تاريخ يوحنا النقيوسى نقل على يد الأسقف المصرى غبريال خلال حكم الملك صرصا دنجل (١٥٦٣–١٥٩٧م) فى القرن السابع عشر الميلادى.[٥٩]	نقل هذا العمل إلى الحبشية عن الترجمة العربية المفقودة. ودون هذا العمل فى النصف الثانى من القرن السابع الميلادى أو مستهل القرن الثامن الميلادى تقريبًا. و هناك ثلاثة آراء حول اللغة الأصلية التى كتب بها يوحنا النقيوسى مخطوطته. الرأى الأول: أنه ربما كتب يوحنا تاريخه باللغة القبطية. والثانى: أنه كتبها باللغة اليونانية. أما الرأى الثالث: حيث إنه كتب جزءًا باللغة القبطية وهو ما يتعلق بالأحداث داخل مصر. ثم أكمل ما يتعلق بأحداث العالم خارج مصر باللغة اليونانية. بينما يرى الأستاذ الدكتور "عمر صابر" صاحب ترجمة هذا العمل: "أن روح النص الحبشى عربية. ويتضح هذا من احتوائه على كثير من مظاهر التأثيرات

	اللغوية العربية". علاوة على تأكيد الكاتب الحبشى نفسه –فى نهاية النص– على نقله عن العربية.[٦٠] ويُعد هذا العمل الأدبى من أهم وأقدم المصادر الأدبية التاريخية التى تحدثت عن الفتح الإسلامى لمصر، حيث عاصر يوحنا النقيوسى هذه الأحداث، وكان شاهدًا عيان لها.
መጽሐፈ: ሐዊ (**كتاب الحاوى**). نقلته النسخة الحبشية عن العربية فى عام ١٥٨٢، على يد الآبሰሊኬ"ساليك" من دير دبرا ليبانوس فى شوا، خلال حكم الملك سرصا دنجل (١٥٦٣– ١٥٩٧).[٦١]	(**كتاب الحاوى المستفاد**). لغته الأصلية هى اليونانية، ثم ترجم إلى العربية على يد "جبرئيل بن البطريق" ما بين عامى (١٢٦٦–١٢٦٧). واحتفظ هذا العمل بنفس العنوان العربى المنقول عنه. وبالرغم من أنه مصدر تاريخى، فإنه أيضًا موسوعة من المذهب المسيحى والعقيدة المونوفيزتية والزهد واللاهوت، وتعود أهمية هذا العمل فى قصته الأسطورية حول أصل الكتاب، والحماية الإلهية الواردة فى كتاب معجزات مريم، وينقسم إلى ٦٣ قسمًا. وقد ذكرت الموسوعة البريطانية: أنه ضمن الأعمال التى شكلت محورًا من تلاشى اللغة الجعزية وبداية اللغة الأمهرية فى القرن ١٦[٦٢].
ዜና:አይሁድ "**تاريخ اليهود**" نقل إلى الحبشية فى القرن الرابع عشر الميلادى.	"**تاريخ يوسيفوس اليهودى**" ترجم هذا الكتاب إلى العربية عن العبرية بواسطة "يوسف بن جوريون" فى القرن العاشر الميلادى. ويقع هذا الكتاب فى ثمانية أجزاء، ويتعامل مع تاريخ اليهود من السبى حتى الأسر فى أورشليم بواسطة تيتوس، ويعتبره

	الأحباش أحد الكتب الثلاثة الملحقة بالكتاب المقدس.[٦٣]
መጽሐፈ:ታሪክ "**كتاب التاريخ**" أو ታሪክ:ወልደ:ዓሚድ "**تاريخ بن العميد**". نقل إلى الحبشية خلال حكم الملك الحبشى لبنا دنجل (١٥٠٨-١٥٤٠).	"**المجمع المبارك**" اللغة الأصلية للعمل هى القبطية ونقل إلى الحبشية عن العربية. وهو كتاب للمؤرخ والكاتب المسيحى المصرى "جرجس بن العميد أبى الياسر بن أبى المكارم بن أبى الطيب" الملقب بالمكين(١٢٠٦-١٢٧٣) " عاش فى فترة حكم الأيوبيين فى مصر، وينقسم هذا العمل إلى جزئين، حيث يتناول الجزء الأول تاريخ ما قبل المسيحية من أدم عليه السلام. أما الجزء الثانى، فيعتمد على تأريخه على مؤرخ عربى وهو "الطبرى" (٨٣٨-٩٢٣م)، وتحدث فيه عن تاريخ الإسلام حتى الخلافة الأموية والعباسية. ويتبع تقليد الحوليات التى تقوم على توثيق الأحداث التاريخية، ووردت قائمة ببطاركة الأسكندرية، وملخص عن تاريخ العرب منذ دخول الإسلام، وقد تحدث هذا العمل عن الأسكندر الأكبر. وأشار "رايت" لهذا الكتاب فى كتالوجه ووجوده بداخل المتحف البريطانى. وأسهم هذا العمل فى فن كتابة الأعمال الأدبية التاريخية الأصيلة لدى الأحباش أو ما يعرف بالحوليات الحبشية، كذلك تأثرت به بعض الأعمال التاريخية الأمهرية، نحو: كتاب ስነ:ፍጥረት (جمال الخليقة) أو ሥነ: ፍጥረታሁ:ለእግዚአብሔር (جمال خليقة الرب).[٦٤]

መጽሐፈ፡ቡሮክ፡ዘደረሰ፡ አቡ-ሻኽር "**كتاب مبارك موعظة أبى شاكر**" ويسمى أيضًا: ሐሳበ፡ አቡ-ሻኽር "**حساب أبى شاكر**" نقل فى القرن السادس عشر الميلادى.	"**كتاب التواريخ**" **لأبى شاكر بطرس بن أبى الكرم بن المهذب الملقب بن الراهب (١٢٠٠- ١٢٩٥) نقل عن العربية على يد الآب ساليك بمساعدة عنبقوم. يقص أيضًا أحداث تاريخ العالم القديم كالمصدر السابق من أول خلق العالم من آدم عليه السلام حتى الدولة العباسية والفاطمية. ٦٥ وهو من الأعمال الأدبية التى أسهمت فى خلق بعض الأنواع الأدبية الأمهرية متعلقة بالتقويم والفلك، حيث يتعامل هذا الكتاب مع نظام حساب دقيق، ويتبع نظام ዓውደ፡ቀመር دوران القمر.**[٦٦]
መጽሐፈ፡አክሲማሮስ[٦٧] "**كتاب أكسيماروس**" نقل فى القرن الخامس عشر الميلادى.	**ترجم هذا الكتاب عن العربية ولا يعرف عنوانه العربى. ويدور أيضًا حول أحداث تاريخية منذ آدم عليه السلام، ويختلط بينه وبين عملين حبشيين أصليين هما:** መጽሐፈ፡ጥንተ፡ሃይማኖት **(كتاب بداية الإيمان).** ገድለ፡አዳም፡ወሕዋን **وسيرة آدم وحواء[٦٨].**
أعمال شعبية: سير وقصص وأناشيد.	
ክብረ፡ነገሥት "**جلال الملوك**" ونقل بواسطة المطران اسحاق خلال فترة بطريرك الأسكندرية	**نقل عن مخطوطة عربية بداخل المكتبة الأهلية بباريس رقم ٩٢، وكتبها أحد المصريين بالقبطية، وعنوانها "شرح سبب انتقال مملكة داود من ولده سليمان ملك إسرائيل إلى البلاد النجاشية التى هى الحبشة". وقد تم نقل النص العربى من النص القبطى. كما ورد بداخله:**

جرجس، وحكم الملك الحبشى عمدا صهيون (جبرا مسقل) (١٣١٤-١٣٤٤).	ወተብህለ፡በክታብ፡ዐረቢ፡አውፃእናሃ፡እምጽሐፈ፡ ቅበጢ። وقيل نقلناه من كتاب عربى الذى كتب بالقبطى. وهو عبارة عن قصص وروايات يتخللها أحداث أسطورية حول قصة زيارة ملكة سبأ لسليمان، لكى يثبت نسب ملوك الحبشة. [٦٩]
መጽሐፈ፡ስንክሳር **"كتاب السنكسار"** نقل فى القرن الثالث عشر الميلادى.	**"السنكسار"** اختلف المؤرخون، نحو: "بروس" فى نقل هذا الكتاب عن القبطية أو اليونانية بواسطة شخصين هما، الأسقف "ميكائيل" من يثرب، والأسقف "يوحنا" من برولس. ٧٠ ويُعد هذا العمل من أهم الكتب الدينية عند الأحباش، وترجع أهميته من خلال تخليد ذكرى كثير من القديسين وشهداء الكنيسة، وبعض ملوك الحبشة. ويعتمد هذا الكتاب على التراث الدينى للكنيسة الأرثوذكسية المصرية، ومصادر السير القبطية والعربية. ثم أعيد تنقيحه بعد ذلك معتمدًا على سير قديسين أحباش، ودمج بداخله عملان أدبيان حبشيان شعبيان يسميان **ገድለ፡** **ሰማዕታት** "سير الشهداء"، وكذلك **ገድለ፡ሐዋርያት** "سير الرسل". [٧١] وينقسم إلى أربعة أجزاء طبقًا للشهور، ويحتوى الجزء الأول: على سير القديسين من شهر **መስከረም** مسكرام[٧٢] حتى شهر **ኀዳር** خيدار[٧٣]. أما الجزء الثانى: فيشتمل على أساطير من شهر **ታኅሣሥ** تخشاش[٧٤] حتى شهر **የካቲት**

	يكاتيت[٧٥]. ثم الجزء الثالث: الذى يبدأ من شهر **ትንበት መጋቢት** مجابيت[٧٦] حتى شهر **ግንቦት** جينبوت[٧٧]. وأخيرًا الجزء الرابع: الذى يشتمل على بقية الشهور.[٧٨]
ቄዳሴ::ማርያም "**أناشيد/مدح مريم**" نقل فى النصف الثانى من القرن الرابع عشر الميلادى بواسطة الآب سلامة المترجم.	"**ثيؤطوكية مريم**"[٧٩] حفظت الحبشية هذا العمل الذى نقلته عن الترجمة العربية المفقودة المنقولة عن القبطية.[٨٠] وهو عبارة عن ترانيم وتسابيح تمجد السيدة العذراء مريم عليها السلام، وقسم إلى سبعة أقسام. ويُعد هذا العمل واحدًا من ثلاثة أعمال رئيسة للعذراء، ويعرف الثانى بـ **አንቀጸ ማርያም አርገኖነ ብርሃን**"باب النور"، والثالث: "أنشودة مريم". ونسبت التقاليد الحبشية هذا العمل إلى "أفرام السريانى"، وادعت أنه انتج فى المرحلة الأكسومية ما بين القرنين ٥، ٦م.[٨١] ويندرج هذا العمل ضمن الأعمال الأدبية عن الإنشاد الدينى المنقولة عن التراث القبطى، حيث يتضمن أبياتًا شعرية الطابع وقالبها الشعرى هو القالب الشرقى العربى الذي يقوم على الوزن والقافية، ومنها المحاكى الذي نسجوا فيه على منوال أناشيد وتراتيل شعبية أصيلة، مستمدة عن موسيقى عربية، والتى تعود بجذورها إلى التأثير القبطى الذى تأثرت به الحبشة.[٨٢]
ገድለ:ሰማዕታት "**سير الشهداء**"	نقل هذا العمل عن الأصول المفقودة لنصوص وكتابات باللغتين اليونانية والقبطية التى تنتمى إلى المرحلة الأكسومية، وذكر "رايت" أنه نقل عن القبطية مباشرة،

نقلت فى القرن الرابع عشر الميلادى تقريبًا.	كما ورد بداخل النص على يد الراهب المصرى "شمعون" من دير القديس أنطوان: ተተርጐመ፡ዘንቱ፡፡ ዘተርጐመ፡...መጸሐፍ፡እምልሳነ፡ቅብጢ፡ጎበ፡ግዕዝ ፡፡ዘንቱ፡መጸሐፍ፡አባ፡ስምዖን፡፡[٨٣] "ترجم الأب شمعون هذا الكتاب من اللغة القبطية إلى الجعز...". ومُثل هذا العمل تراثًا دينيًا أدبيًا مصريًا أصيلاً، وشمل كثيرًا من القديسين والشهداء المبجلين من قبل الكنيسة المصرية والحبشية منذ القرن الرابع، لا يقل عددهم تقريبًا ١٤٠[٨٤]. ومعظمهم قديسون مصريون، معنونة سيرهم بـ: (سيرة أو عمل أو موعظة أو معجزة). وقسموا تبعًا لتواريخ ذكراهم. وأقحم بداخله رؤى الأحباش، وسير لبعض ملوكهم: نحو: فاسيلادس وجلاوديوس وسوسنيوس، وغيرهم[٨٥].
ትእምርት፡ማርያም "**معجزات مريم**" نقلت إلى الحبشية فى القرن الرابع عشر الميلادى.	يُعد هذا العمل أحد أهم الأعمال الأدبية الشعبية المسيحية التى تدور حول مكانة وقدسية العذراء[٨٦]. ونقل إلى الحبشية من القبطية. وأقحم بداخله كثير من القصص الحبشية الخالصة ذات سمات أسطورية خيالية، والتى يبلغ عددها ٦٤٠ قصة. وبالرغم من أنه يحوى عددًا من القصص ذات سمات عجائبية، فإنه جزء رئيس من الخدمة الليتورجية فى الكنيسة الحبشية. ولعب هذا العمل دورًا كبيرًا فى عقيدة القديسة مريم فى بعض الأعمال الحبشية الأصلية، وأسهم فى ازدهار بعض

	أعمال الأدب الحبشى الأصلى فى القرن الخامس عشر الميلادى. نحو: أعمال وكتابات الملك "زرء يعقوب"، و"كتاب الشريعة".[٨٧]
ዜና፡ በረላም፡ወይዋስፍ "**قصة برلام ويوسف**" نقلت فى القرن السادس عشر الميلادى.	نقلت هذه القصة إلى الحبشية عن النسخة العربية التى قام بترجمتها شخص يسمى "أبو الفرج"، على يد "عنبقوم" فى عام ١٥٥٣م بأمر من الملك الحبشى جلاوديوس(أصناف سجد)[٨٨]. وهو ما ذكره المترجم نفسه فى نهاية النص حيث يقول[٨٩]: ተተርጕመ፡ዝንቱ፡መጽሐፍ፡እምልሳነ፡ዓረቢ፡ ለግዕዝ፡በትእዛዘ፡ንጉሥነ፡መፍቀሬ፡እግዚአብሔር ገላውዴዎስ፡ወኮነ፡ፍጻሜሁ፡ አመ፡፯ለወርኃ፡ ግንቦት፡ በ፳፻ወ፳ወ፩እምዓመት፡ኵነኔ። "تُرجم هذا الكتاب من اللغة العربية إلى الجعزية بأمر من ملكنا حبيب الرب جلاوديوس وقد اكتمل فى السابع من شهر جنبوت[٩٠] فى عام7045[٩١]..." وتحتوى هذه القصة على كثير من الأساطير والخرافات، مستمدة من سيرة "جوتاما بوذا" التى كانت منتشرة فى العصور الوسطى. وكتبت هذه القصة باللغة الهندية، ثم نقلت إلى لغات شرقية كثيرة يونانية ولاتينية وسريانية. ولكل منها طابعها الخاص التى تختلف فيه عن الأصل الهندى. [٩٢]

ገደለ፡ሐዋርያት "**سير الرسل**"[٩٣] ونقل فى القرن الرابع عشر الميلادى.	"**قصص الرسل**" نقلت عن العربية، والعمل الأصلى مكتوب بالقبطية أو اليونانية لبطاركة الكنيسة المصرية فى ق١٣. تشتمل على ٢٩ قصة أبرزهم قصة آدم عليه السلام. وترمز معظم القصص إلى تنصير وموت الرسل الاثنى عشر وبعض تلاميذهم الحواريين، وهناك حوالى ٦٨ مخطوطة حبشية لهذا العمل. وترجم للتجرينية على يد "يعقوب سجا زأب" فى عام ١٩٩١.[٩٤] مما يستدل على أن أصول الأدب التيجرينى أيضًا من الأدب القبطى.
ፈሳልጎስ "**فيسالجوس**" يعود تاريخ نقله إلى المرحلة الأكسومية.	ألف هذا الكتاب باليونانية عام ٢٠٠م تقريبًا، ونقل إلى لغات كثيرة قبطية وسريانية، وأيضًا حبشية، التى نقلته عن اليونانية[٩٥]. وهو عمل أدبى شعبى صغير عن التاريخ الطبيعى، ويحتوى على مجموعة من قصص الحيوانات والطيور، ووصف خصائص بعض الأحجار والنباتات والمعادن، ويتكون هذا الكتاب من ٤٨ فصلاً، وكان ذا تأثير فى صياغة مصادر حبشية أصيلة، نحو: **መዝሙረ፡ክርስቶስ**"مزمور المسيح". كذلك استعانت به جماعة الأندمتا فى صياغة أعمال أدبية أمهرية.[٩٦]
ዜናሃ፡ለአውጋንያ። "**قصة أوجانيا**"	تعرف قصة "أوجانيا" فى كثير من الآداب الشرقية، نحو: السريانية، واليونانية، والاتينية. ولا يعرف تاريخ تدوين أو نقل هذه القصة فى الحبشية. وذكر "إدجار": أنها نقلت عن اليونانية، أو القبطية.[٩٧] وهى واحدة من قصص كثيرة

	لقديسات أخريات فى الأدب الحبشى جديرة بالدراسة. وتدور قصتها حول كفاح بطلتها القديسة أوجانيا بالدفاع عن المسيحية فى مدينة الأسكندرية، وقد ماتت شهيدة على يد حاكم روما الوثنى. ويحتفل بذكراها فى ٥ من شهر ግንቦት"تخشاش"[٩٨].
أعمال عن الفلسفة	
መጽሐፈ፡ ፈልሰፋ ፡ ጠቢባን "**كتاب فلسفة الحكماء**".[٩٩] لا يعرف تاريخ نقله.	نقل النص الحبشى عن نسخة عربية، على يد المطران "ميكائيل بن الآب ميكائيل"، كما ورد بداخل النص : **ሚካኤል ወለደ አባ ሚካኤል ኤጲስ ቆጶስ** وتبدأ معظم فصول الكتاب: **ይቤ፡ጠቢብ** يقول الحكيم. واعتمدت النسخة العربية على نسخة سريانية منقولة عن اليونانية مجهولة التاريخ[١٠٠]. ويدور الكتاب حول حكم وأمثال وأقوال مأثورة لبعض الفلاسفة. وتأثر بهذا العمل الأدبي الفلسفي بعض أعمال الأدب الحبشى الأصلى فيما بعد، نحو: أعمال الكاتب الحبشى "زرء يعقوب" (١٥٩٩-١٦٩٢) وتلميذه "والدا حيوت" وعملهما معنون بـ: **ዘርአ፡ያዕቆብ፡አክሱማዊ፡ወወለደ፡ሕይወት፡ ሐተታ፡ እንፍራዛዊ።** (فلسفة زرء يعقوب وتلميذة والدا حيوت). وظهر في القرن السابع عشر الميلادى عملهما معنون بـ:

	ዘርአ፡ያዕቆብ፡አክሱማዊ፡ወወለደ፡ሕይወት፡ ሐተታ፡ እንፍራዛዊ። (فلسفة زرء يعقوب وتلميذة والدا حيوت). ونقل إلى الأمهرية تحت عنوان: ኢትዮጵያውያን፡ፊሎዞፊዎች፡ሐተታ፡ዘዘርአ፡ ያዕቆብ፡አክሱማዊ፡ወወለደ፡ሕይወት፡ እንፍራዛዊ። (الفيلسوفان الإثيوبيان: خزائن زرء يعقوب من أكسوم ووالدا حيوت من إنفراز).[١٠١]
أما فى مجال الطب فلم يكتب الأحباش سوى عملين قصيرين لا يعرف عنوانهما فى القرن الثامن عشر الميلادى، غير أنهما مستقين عن مصادر عربية أيضًا.[١٠٢]	
معجم حبشي	
ሳወስው ساوسو ويطلق عليه أيضًا ሰላልም "**السلالم**" نفس لقب المعجم القبطى، نقل فى القرن السابع عشر الميلادى.	**السُلم الكبير، أو سلالم** يعود أصل هذا المعجم إلى التراث المصرى الذى ظهر فيه هذا اللون الأدبى، عندما حلت اللغة العربية محل القبطية، فانتشر لشرح العربية بالقبطية. كذلك تأثر الأحباش بنفس النمط الأدبى، وذلك عندما حلت الأمهرية محل الحبشية.[١٠٣]
أعمال متعلقة بالأدب الجنائزي	
ልፋፈ፡ጽድቅ "**لفافة الصدق**"، وأيضًا መጽሐፈ፡ ግንዘት **كتاب التجنيز** و"መጽሐፈ፡ትርጓሜ "**كتاب التفسير**". تعود هذه الأعمال إلى المرحلة الأكسومية أو القرن الرابع عشر الميلادى.	نقلت هذه الأعمال عن التراث القبطى عن اللغة القبطية أو العربية، وتحتوى على بعض العقائد والطقوس الجنائزية المنقولة عن المصريين القدماء، وتهدف إلى حماية روح المتوفى خلال رحلته إلى السماء، وأقحم بداخلها بعض معتقدات ورؤى الأحباش. وأثرت هذه الأعمال فى نشأة أعمال أمهرية تدور حول نفس الموضوع، نحو: كتاب"መንገደ፡ሰማይ"رحلة السماء".و የፍትሐት፡መጽሐፍ "كتاب الغفران".[١٠٤]

نتائج البحث وتوصياته:

توصل البحث من خلال العرض السابق لارتباط الأدب الحبشى بالأدب القبطى إلى نتائج عدة، تُلخص فيما يلى:

- **أثبت البحث ارتباط الأدب الحبشى بالأدب القبطى، منذ القرن الرابع الميلادى وحتى القرن التاسع عشر الميلادى تقريبًا.**
- **ذكر البحث أعمالاً أدبية كثيرة منقولة عن التراث الأدبى للمصريين، وقارنها بالأعمال الأصلية المكتوبة باللغة اليونانية أو اللغة القبطية، أو اللغة العربية.**
- **وضح البحث أوجه التشابه بين كثير من أعمال الأدب الحبشى والأدب القبطى، من خلال مقارنة هذه الأعمال وبيان أصولها.**
- **بين البحث بعض أوجه الاختلاف بين الأعمال القبطية والحبشية، حيث أعيدت صياغة الأعمال الحبشية لإضفاء السمات المحلية من خلال إضافة تفاسير الأحباش، وإقحام بعض رؤاهم ومعتقداتهم بداخل العمل الأدبى المنقول.**
- **عنونت معظم الأعمال الحبشية بنفس العناوين القبطية، بيد أن هناك أخرى اختلفت عناوينها المنقولة عن الأدب القبطى.**
- **توصل البحث إلى أن هناك بعض الأعمال الحبشية المهمة، وهى فى الأصل مجموعة لكتابات ونصوص فى الأدب القبطى عامة.**
- **بيّن البحث تأثر الأدب الحبشى بكتابة بعض الأعمال الأدبية التى نقلت وكتبت بالقبطية واليونانية معًا، أو بالقبطية والعربية أيضًا.**
- **أسهم الأدب الحبشى المنقول فى الحفاظ على بعض أعمال التراث القبطى المتنوع بأفكاره وقيمه.**
- **عنى البحث بذكر عناوين قبطية أصيلة لأعمال حبشية كثيرة منقولة عن الأدب القبطى.**
- **عرض البحث بعض الآراء المتشككة لمؤرخين ومستشرقين حول كيفية نقل بعض الأعمال الحبشية، وبيّن مدى صحة نقلها عن الأدب القبطى طبقًا لدراسة النصوص الحبشية بعينها.**

–أثبت البحث أثر الأدب الحبشى المنقول فى نمو الأدب الحبشى الأصلى منذ القرن الرابع عشر الميلادى، كذلك خلق بعض أشكال الأدب الأمهري والتيجريني.

– حدد البحث بعض فترات الأعمال المنقولة عن اليونانية والقبطية إلى المرحلة الأكسومية منذ القرن الرابع الميلادى. بينما الأعمال المنقولة عن العربية يعود تاريخ نقلها إلى المرحلة السليمانية منذ القرن الثالث عشر الميلادى من تاريخ الحبشة.

–أبرز البحث بعض الفترات التاريخية البارزة فى مصر، والتى أثرت بدورها فى نمو الأدب الحبشى، وبيّن بعض الأشخاص المترجمين المصريين وغيرهم الذين قاموا بحركة النقل والترجمة.

– توصل البحث إلى أن الأدب القبطى أسهم فى تنوع الأشكال الأدبية الحبشية كافة، ولا سيما الحوليات الحبشية.

– أشار البحث إلى تأثر الأحباش بالتراث الأدبى القبطى للعذراء، كذلك تأثرت بعض الأناشيد والتراتيل الحبشية بضروب الشعر العربى.

– بين البحث تشابه بعض الأعمال الأدبية الحبشية ببعضها البعض أو ما يعرف بتداخل النصوص، من حيث موضوعاتها وأهدافها، كذلك أيضًا بعض عناوينها.

–ذكر البحث بعض الأعمال الحبشية التى فقدت أصولها من التراث القبطى، مما يستدل من خلاله على أن الأدب الحبشى يُعد حقلاً خصبًا للدراسات والترجمة، حتى لا تظل حبيسة داخل المخطوطات الحبشية.

– يوصى البحث بعمل دراسة حول الأدب الحبشى الأصلى، والأدب الأمهرى أيضًا، وبيان مدى تأثرهما بالأدب الحبشى المنقول والأدب القبطى، وإبراز دور الكتاب والمؤلفين الأحباش أيضًا.

–كذلك يوصى البحث بعمل دراسات مقارنة أدبية ولغوية بين نصوص من الأدب الحبشى، وما يقابلها من نصوص من الأدب القبطى.

هوامش البحث:

[١]– كلمة قبط مرادفة لكلمة مصر، حيث أصلها اللغوى من جهة الاشتقاق لا يختلف فى المعنى قط عن كلمة مصرى. وهى اسم للعاصمة منف أو نفيس. ولا يقتصر الأدب القبطى على المؤلفات باللغة القبطية فقط، وإنما يشتمل أيضًا على تراث أعمال المصريين المسيحيين المكتوبة باليونانية والعربية. انظر: شنودة ماهر& يوحنا نسيم: تراث الأدب القبطى، تقديم جودت جبرة، مؤسسة القديس مرقس، ٢٠٠٣، ص٥٢، ٥٤

[٢]– واعتمدت معظم هذه الأعمال على تقسيم الأدب الحبشى طبقًا لعصور تاريخية مرتبطة بتاريخ الحبشة، وخلطت بين الأعمال الحبشية الأصيلة والمنقولة. وسنشير إلى بعض هذه الأعمال خلال هوامش البحث، وقائمة المصادر والمراجع.

[٣]– وهناك بعض الكتابات والأعمال الحبشية منقولة عن السريانية أيضًا، انظر:

–Witold Witakowski: Syrian influences in Ethiopia, EA.4, p.783

[٤]– نشر "ليتمان" أحد هذه النقوش لملك الحبشة الشهير "عيزانا"، ويستدل من خلالها على تحوله من الوثنية إلى المسيحية، وعرض "بدج" جزءًا منه، راجع:

-Littmann: Sabaische Griechische und Altabessinsche Insschriften, Berlin, 1913& Budge, Wallis : A History of Ethiopia, 2 Vols, London, 1928, p. 247-254

[5] -Ullendorff , E: The Ethiopians, London, 1960, p. 137-138 &Dillmann ,A: Ethiopic Grammar, Transe by James .Crichton, London , 1907,(introduction) p.11-12

[٦]– ذهب معظم المؤرخين والكتاب نحو: ريشى، وبدج، ومراد كامل، ونولدكة، وهاردن، وغيرهم إلى تقسيم تاريخ الأدب الحبشى إلى عصور، ارتبطت بتاريخ الحبشة ارتباطًا وثيقًا، منهم من قسمه إلى عصرين، يبدأ العصر الأول منذ دخول المسيحية إلى الحبشة فى القرن الرابع الميلادى، وينتهى فى القرن الثالث عشر الميلادى. وسمى هذا العصر: "المرحلة الأكسومية". أما العصر الثانى، فيبدأ من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر الميلادى. وسمى بمسميات عدة: "المرحلة السليمانية"، والعصر الذهبى، وفترة جوندار. وهناك من قسمه إلى أربع عصور. العصر الأول: يبدأ من القرن الخامس حتى القرن السابع الميلادى. والعصر الثاني: يبدأ من القرن الثامن الميلادى حتى عام ١٢٥٠م. والعصر الثالث: يبدأ من اعتلاء الأسرة السليمانية العرش فى عام ١٢٧٠، ودام حوالى ١٥٠ سنة. والعصر الرابع: يبدأ من حكم الملك زرء يعقوب(١٤٣٤ – ١٤٦٨م)، ودام ٢٠٠سنة أى إلى منتصف القرن السابع عشر الميلادى. انظر: مراد كامل: صلة الأدب الحبشى بالأدب القبطى، ص ٦& تيودور نولدكة: الأدب الحبشى، مقالة فى كتاب: سبتينو موسكاتى: الحضارات السامية القديمة . ترجمة السيد يعقوب بكر . القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٧، ص ٣٨٦–٣٨٩

-Murad Kamer: Translations from Arabic in Ethiopic Literature, BSAC, VII, 1941, P.61& Atiya, Aziz: The Coptic Encyclopedia, Vol . 2 , Macmillan publishing Company, New

York, Lanfranco Ricci, Ethiopian Literature, p. 976 & Budge, Wallis, p. 563 &Harden , J.M : An Introduction to Ethiopic Christian Literature , p. 19-14

[٧]– وما زالت الكنيسة المصرية تستعمل بعض الأعمال الأدبية باليونانية حتى اليوم، انظر:

– شنودة ماهر& يوحنا نسيم: ص١٣٧

[٨]– هو شخصية مصرية دينية مقدسة فى الحبشة، ويحتفل به فى ٣٠ مسكرام و٧ جنبوت فى السنكسار الحبشى، الذى يقص مختصر لحياته وإسهاماته. ويسمى أيضًا ሐዋርያዊ الرسول. ولد فى ٢٩٥ وأصبح أسقفًا فى الأسكندرية حتى وفاته، وكان قائدًا فى مجمع نيقيه، وهو الذى عين فرومنتيوس (سلامة كاشف النور) مطرانًا فى الحبشة، حيث أرسل رسالة إلى عيزانا ملك أكسوم بتعينه فى عام ٣٥٦ أو ٣٥٧. وينسب له فى الأدب الحبشى كثيرًا من الأعمال الأدبية ومعظمها غير منشورة وأسلوب كتابتها صعبة، أشهر هذه الأعمال: قصة መልከ፡ጼዴቅ "ملك صدق"، وكتب باليونانية ونقل إلى الحبشية عن العربية. كذلك ينسب له الأنافورا أو أنافورا ቄዳሴ፡አምላክ፡"أثناسيوس"، وهناك بعض الأجزاء تنسب له فى أعمال نحو: አትናቴዎስ "تمجيد الإله" حيث جمعها "أثناسيوس" من خلال صلوات السبت من أناشيد قبطية، كذلك يحتوى عمل:ሃይማኖተ አበው إيمان الآباء على اثنى عشرة اقتباس له عن التجسد والثالوث وآلام المسيح. كذلك أناشيد ومواعظ كثيرة فى መጽሐፈ፡ግብረ፡ሕማማት "كتاب أعمال الآلام". كذلك عمل آخر يحتوى على أقوال وعبارات تنسب له فى كتاب التجنيز تحت عنوان ነገረ፡በእንተ፡ሞተ፡ቃል "حديث عن قول الموت" كذلك صلوات معنونة بـ ጸሎተ፡ማኅለፍተ፡ነፍስ "صلاة عبور الروح". وله أعمال أدبية حول السير الشعبية: حياة بول الزاهد الأول، موعظة عن باخوميس، وهذان العملان فى ገድለ፡ሰማዕታት أعمال الشهداء، وينسب كذلك له تأليف سيرة أنطونى، التى تُعد مثالاً لأدب الرهبنة وكذلك. መጽሐፈ፡ተስእሎተ፡አንትያኮስ كتاب أسئلة أنتياكوس" ويدور حول استفسارات متعددة حول الكتاب المقدس، ومواعظ متعلقة بثلاثة أساقفة وقديسين مشهورين فى الأدب الحبشى بعنوان :

"ፍልሰቶሙ፡ወጸአቶሙ፡ለአበው፡አብርሃም፡ወይስሐቅ፡ወያዕቆብ" "رحيل وخروج الآباء أبرهام ويسحق ويعقوب". وكتب هذا العمل بالقبطية. انظر:

-Witold Witakowski: Athanasius, EA. 1, p. 392-394, & Melchizedek, EA.3, p. 914-915

[٩]– وأشارت أ.د.منال عبد الفتاح إلى بعض الأعمال الحبشية المنقولة عن القبطية، وتستعمل فى الكنيسة المصرية، نحو: كتاب "شريعة القداس"، انظر: منال عبد الفتاح: الأدب الحبشى ومراحله التاريخية، القاهرة ٢٠١٦، ص ١٣٩& مراد كامل: صلة الأدب الحبشى بالأدب القبطى، ص ١٠–١١& مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص ١٧ &عبد المجيد عابدين: بين الحبشة والعرب: القاهرة، دار الفكر العربى ، د . ت، ص ٢٣١ & كريستين شاييو، ص ١٠٤ وهناك بعض السير التى نقلت عن القبطية معنونة ቅብጢ፡ነበ፡ግዕዝ "القبطى إلى الجعز" (وقد نص على ذلك مخطوطة بالمتحف البريطانى بلندن تحت رقم ٣ر٦٨٦ انظر أيضًا:

-Wright, W: Catalogue of The Ethiopie Manuscripls in The British Museum London, 1877, no. CCLV11, p. 166&Budge, Wallis, p.4 &Lanfranco Ricci, p. 975-976&Encyclopaedia Britanica, p. 571- 580 &-Ullendorff , E, p. 146

–وبالرغم من تأكيد هذه المصادر على حركة النقل والترجمة عن القبطية مباشرة، فإن هناك بعض التناقض فى مدى صحة نقل الأعمال الحبشية عن القبطية، أو العربية أو أيضًا اليونانية. ونرى أنه رُبما كتبت هذه الأعمال بالقبطية أو اليونانية، ثم ترجمت إلى العربية ونقلتها الحبشية. كذلك يجب النظر إلى النصوص الحبشية بعينها، حيث يستدل من خلالها على ماهية نقلها عن أية لغة–كما سنرى لاحقًا فى وصف بعض النصوص– بالإضافة إلى أنه منذ القرن السابع حتى القرن الثالث عشر الميلادى، شهدت الحبشة عدم استقرار الأحوال السياسية، وعدم التواصل المستمر مع كنيسة الأسكندرية، مما أثر على حركة النقل والترجمة.

[10] - Wright, W, p. 166

*وبالرغم من أن معظم سير القديسين فى الحبشة منقولة، فإن الأحباش تأثروا فى كتابة بعض سيرهم الأصلية بالأعمال المنقولة أيضًا. وقسم "ليتمان" سير القديسين الأحباش تاريخيًا إلى خمسة عصور: ١– العصر الأكسومى منذ القرن الرابع. ٢– عصر الانتقال ٣– عصر الاضطهاد ٤– عصر زرء يعقوب ٥– عصر البرتغاليين، انظر:

-Harden , J.M, p. 73

[١١]– مروة إبراهيم عيد: أثر الأدب الحبشى فى الأدب الأمهرى وازدهاره، ص ٢٨٧ هامش ٧٦.

[١٢]– ضمن هذه الأعمال الحبشية رسالة بطريرك الأسكندرية مرقص البطرك رقم ١٠٨ زمن الملك الحبشى "إجولا صهيون"، انظر وصف رايت لها من خلال:

- Wright, no. CCCLVIII. p264-265

[١٣]– وهناك تراجم كثيرة للكتاب المقدس الحبشى، وأعيد تنقيحه فى القرن ١٤ عن النسخة العربية. راجع:

–مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص ١٧ –انظر كذلك:

-Edward Lipinski: Semitic Languages Outline Of A Comparative Grammar, Leuven, 1997, p. 83-& Siegbert Uhlig, Bible, Vol. 1, p. 563

[14] -James Bruce, vol. II, Chap. V, p. ٤٠٨& Peter Brandt: Bible, A.ı, p. 572

[١٥]– يزخر الأدب الحبشى بأعمال رؤيوية كثيرة، واحتفظ ببعض أسفار الأبوكريفا المفقودة فى لغات أخرى. نحو سفر هينوك راجع ترجمة ودراسة لهذا العمل من خلال: منال عبد الفتاح محمود : سفرهينوك (أخنوخ) ، مكتبة النصر ، ٢٠٠٩.

[١٦]– ᎠᏂᎵᏍᎩᎸ كلمة أمهرية تعنى"مفتاح الفهم" أو "لا أحد"، تطلق على جماعة معلمين بارزين للأمهرية وتعزيزها فى الحبشة. وتتلمذ على يديها مجموعة من الأشخاص من أهمهم ᎰᎸᎾᎸᎸ لملم من مقاطعة بيجمندر، كذلك

يطلق هذا الاسم على مجموعة أعمال دينية أمهرية، استمدت أصولها من مخطوطات حبشية قديمة، انظر: مروة إبراهيم عيد: أثر الأدب الحبشى، ص٢٦٠

-Leslau, Wolf: Concise Amharic Dictonary, p. 138&Denis Nosnitsin: Alaqa Lamlam ለምለም , EA, Vol. 3, p.493 -494 &Kirsten Stoffregen; እንድምተ andəmta Vol.1, p. 258-259

[17] -Stefan Weninger: Ascension of Isaiah, EA. 3, p. 195

[18] -Jacques Noel Peres: Hermis, EA.3, p. 16-17.

–عجاج نويهض: بروتوكولات حكماء صهيون: الجزء الثالث والرابع، دار الجليل للنشر، ٢٠١٦، ص ٢٣

[19]-Stefan Weninger, p. 195 ns, p. 7&Siegbert Uhlig: Revelation of St. John, EA4, 2005, p.383.

[٢٠]– مستمدة هذه الكلمة عن اليونانية تعنى "منسوبة خطأ"، وهى مجموعة أسفار لا يُعرف لها مؤلف أو أنه منسوب لمؤلف غير المؤلف الحقيقى أو قام المؤلف الحقيقى بنسبه إلى شخص غيره، وقد احتفظت بها الكنيسة الحبشية ووضعتها فى مصاف العهد القديم والعهد الجديد، راجع:

-Michael E. Stone: The Biblical Archaeologist, Vol. 46, No. 4 (Dec., 1983) The University of Chicago, pp. 235-243

[21]- Alessandro Bausi: Book of Qäleméntos, ቀሌምንጦስ መጽሐፈ:, EA, Vol. 4, p. 251-253

[٢٢]– منال عبد الفتاح، ص ١٤٢: ١٤٣

[٢٣]– راجع السير الثلاث من خلال:

-Martin Heide, EA, 1, p. 49& EA, 5, p. 64

[24] -Witold Witakowski, p. 394

[25] -Galina Balashova: Enbaqom, EA.2, p.280

[٢٦]– راجع هذه الأعمال من خلال:

-Witold Witakowski: John Chrysostom , Ea.3, p.295

[٢٧]– راجع حول هذا العمل: موسكاتى، ص٢٢٠، وص ٣٨٣ الهامش رقم ١٨

–Fisseha Tedesse Feleke: Orthodox Faith, ሃይማኖተ ርትዕት : Vol. 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005. p. 1573

[28] - Murad Kamer: Translations from Arabic, P. 65

[٢٩]– كريستين شاييو: الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، باريس،٢٠٠٢، ص ١٠٨

-Anais Wion & Emmanuel Fritsch: The Faith of Fathers,ሃይማኖተ:አበው, EA, Vol. 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005. p. 1573- 1575

[30]- Ignazio Guidi Storia della Letteratura Etiopica, p.242&Murad Kamer: Translations from Arabic, P. 64.

[٣١] –كريستين شاييو، ص ١٠٩ &Murad Kamer: Translations from Arabic, P. 6

[٣٢]– وتحتوى على موضوعات خاصة بالغفران والتوبة ونصائح وتوصيات فيما يتعلق بالذنوب، وسلسلة من أوامر تتعلق بالعشاء الربانى، والتعميد، والكنيسة، والعقاب الكتابى،راجع: منال عبد الفتاح: ص ١٣٩

وأشار "ديلمان" و"رايت" لكتب حبشية أخرى تحمل نفس العنوان وهى للوقاية من الأمراض، انظر:

-Dillmann, August**:** Catalogus codicum Manuscriptorum Bibliothecae Bodleianae Oxoniensis, Pars VII, Codices aethiopici, Oxford, 1848.,no. xxxv. **&** Wright, no. cxxxvii,10; p.93.

٣٣–مروة إبراهيم عيد: وصف التراث الأدبي الحبشي من خلال رحلة المستشرق "جيمس بروس"، ص٣٨٠

-Michael Kleiner: The Book of Spiritual Medicine, መጽሐፈ:ፈውሰ መንፈሳዊ **:** EA, 2, p.509- 510**.**

[34] -Budge , Wallis , p. 346& Wright, no. cxxxvii. 3; cxxxviii. 2; p.93,94 **&**Murad Kamer: Translations from Arabic, P65.

–ويُشبه إلى حد كبير كتاب حبشى آخر يسمىመጽሐፈ:ንስሐ "كتاب التوبة"، وربما نقل أيضًا عن هذا المصدر العربى.

٣٥–مشتقة من الكلمة اليونانية διδασκαλια **التى تعنى "تعاليم".**

٣٦–وليم سليمان قلادة: تعاليم الرسل الدسقولية، دار الثقافة، ص ١١،١٥ وانظر النص الحبشى

Platt, Thomas Pell: **ዲዲስቅልያ** the Ethiopic Didascalia, London, (Ethiopic Text) p5&Alessandro Bausi, Didesqelya, Vol.II, p. 155

[37] -Alessandro Bausi: Sinodos, ሲኖዶስ, EA, Vol. 4, p. 623-625

[38]-James Bruce**:** Travels to Discover The Source of The Nile, 1768, 1769, 1770, 1771, 1772, & 1773. vol. II, Chap. V, EdinBurgh, 1813, p.410

٣٩– اختلفت الآراء حول تاريخ نقله، انظر:– عبد السميع محمد أحمد، ص ١٣& تيودور نولدكه، ص ٣٨٩

٤٠– مجدى عبد الرازق سليمان، ص ٩٢

- Lanfranco Ricci, p. 97٧ **&**Budge , Wallis, p.568

[41] - Wright, no. CXXXII, p. 91**&** Budge , Wallis , p.569

[42] -Daniel Assefa: መጽሐፈ:ቅድር Mashafa Qedar, Vol. 4, p. 270- 271 &Ugo Zanetti: Anqasa Nesseha, Vol. 1, p.278-280 Ugo Zanetti: መጽሐፈ: ኑዛዜ Mashafa Nuzaze, Vol. 3, p. 1210-1211.& Getatchew Haile: መጽሐፈ: በሕሪ Mashafa bahrey, vol. 1, p. 446-447

[43]- I.Guidi; Storia della Letteratura Etiopica, p.32-33.

٤٤– من أبرز الكتاب والمؤلفين الأحباش، وقد عاصر الملكين داود الثانى والملك زرء يعقوب، ومن أهم أعماله መጽሐፈ መሥጢረ **"كتاب الأسرار" فى عام ١٤٢٤ وغير ذلك ، انظر:**

-Gerard Colin: Giyorgis of Sagla, EA.2, p. 812

[45] -Ugo Zanetti – Emmanuel Fritsch: Säʿatat: Mäṣḥafä säʿatat, EA. 5, p.501-503

[46] -Emmanuel Fritsch, Krestenna, The Book of Christening, EA.3, p. 438-441 & Alessandro Bausi: መጽሐፈ:ጥምቅት Temqat, The Book of Christ, EA, 4, p. 917-918

[47] -Steven Kaplan: Filkesyos, EA.2, p541-542

٤٨–يُعد "أرجاوى" من بين الرهبان الأقباط التسعة الذين تلقوا تعاليم الرهبنة من القديس "باخوميس"، واسمه الحقيقى "زا ميكائيل"، وسافر إلى الحبشة وعمل على نشر الرهبنة فى القرن الخامس الميلادى، انظر: – راهب من دير البرموس: الرهبنة الحبشية، مراجعة الأنبا إيسيذورس، ١٩٩٩، ص ٤٠

[49] - Wright, no. CCCXXXI. p. 121

٥٠–و"سابا" فى السريانية تعنى "شيخ". وهو ناسك نسطورى عاش فى النصف الأول من القرن الثامن، وكتاباته بالسريانية تحتوى على ٢٨ موعظة و٥١ رسالة معنونة بفصول عن المعرفة. – راهب من دير البرموس، ص ٦٩

انظر أيضًا:

-Wright, no. CCLIX, p. 170 &Enzo Lucchesi: Aragawi Manfasawi, EA.1, p. 309-310&Murad Kamer: Translations from Arabic, P. 64, NO. 21

[51] -D'Abbadie, Antoine: Catalogue Raisonne de Manuscripts Ethiopiens Appurtenant a. Paris Imprimerie imperiale . 1859, p. 148, no. 131.

–هناك مخطوطتان شرقيتان لهذا العمل أولهما رقم ٧٧٩، ويرجع تاريخها إلى بداية حكم الملك سرصا دنجل (١٥٦٣–١٥٩٧)، وتمت كتابتها بواسطة ثلاثة أشخاص هم: تكلا ماريام، وولدا مدخن، وعمدا ميكائيل. والمخطوطة الشرقية الثانية رقم ٧٨٢ ويعود تاريخها إلى فترة حكم إياسو الأول (١٦٨٢– ١٧٠٦). راجع:

-Gérard Colin: ተልሚድ Tälmid EA.4, p.849-850

٥٢– راجع فصول النص الحبشى من خلال "رايت":

- Wright, no. CCCLII p.258-262.

٥٣– أو القرن السابع عشر خلال حكم الملك الحبشى "فاسيلادس".

- Wright, no. CCCXXXI. P.120-121.

٥٤– راهب من دير البرموس، ص ٦٨

[55] -Stefen Weninger: Isaac of Nineveh, EA.3, p. 193

٥٦– ويسمى أيضًا بـ جنة الواقين، وربما يكون كتاب "الجنة الواقية" وهو عبارة عن دعوات وصلوات وتسابيح وحجب وتحصينات كتب على يد الكفعمى فى القرن الرابع عشر تقريبًا.

٥٧– راهب من دير البرموس، ص ٦٨

[58] - Budge, p. 571.

[59] - Murad Kamer: Translations from Arabic, P.68

٦٠– انظر الترجمة العربية لهذا العمل: عمر صابر عبد الجليل: تاريخ مصر ليوحنا النقيوسى، رؤية قبطية للفتح الإسلامى، عين للدراسات والبحوث، ٢٠٠٣. ص٢٢٥، ٢٣٧

٦١– راجع عبارات مستمدة من النص الحبشى:

- Wright, no. cccxlviii,p.254

[62] -Encyclopaedia Britanica, p. 581& Ezra Gebremedhin& Red: Mashafa Hawi, EA.2, p.1052-1053- Murad Kamer: Translations from Arabic, P. 65

– ٦٣مراد كامل، ص ١١

EB, p. 580 & - Murad Kamer: Translations from Arabic, P. 68

٦٤– مروة إبراهيم عيد، أثر الأدب الحبشى، ص٢٦٧

-Wright: p. 293 &Ute Pietruschka:ታሪክ፡ወልደ፡ዓሚድ EA, Vol . II, p. 813.

[65] -Siegbert Uhlig: አቡ፡ሳክር, EA.1, p.57 & Galina Balashova: Enbaqom, EA.2, p.81

[٦٦]– مروة إبراهيم عيد، أثر الأدب الحبشى، ص٢٧١

[٦٧]– مشتقة من الكلمة اليونانية تعنى ستة أيام. وترمز إلى خلق الله العالم فى ستة أيام.

[68] -Stefan Weninger: Aksimaros, አክሲማሮስ, EA. 1, p. 173

[٦٩]–ونقلت النسخة العربية من هذا الكتاب عن القبطية فى م١٢٢٥ فى أيام الملك "لاليبالا" والآب "جورج"، انظر:

-Dillmann, August, No. XXVI, p. 68-82 &Wright, p.300 &Melakneh Mengistu: Reconstructing Zagwe Civilization, Cultural and Religious Studies, Vol. 4, No. 11, November 2016, p. 658

وهناك ترجمة لهذا الكتاب الحبشى إلى اللغة العربية، قام بها الدكتور مجدى عبد الرازق، انظر: مجدى عبد الرازق: جلال الملوك، مراجعة وتقديم محمد خليفة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.

[٧٠]–غير أن بدج أكد على أنه نقل عن العربية، وذلك فى القرن ١٥ على يد القديس جورج، انظر:

– Budge, p.571&James Bruce, vol. II, Chap. V, p.407

[71] -Gérard Colin – Alessandro Bausi; Sénkéssar, መጽሐፈ:ስንክሳር EA, P. 621-623

[٧٢]– يقابل شهر توت فى الشهور القبطية، ويبدأ من ٢٩ أغسطس إلى ١١ سبتمبر تقريبًا.

[٧٣]– يقابل شهر هاتور فى الشهور القبطية، ويبدأ من ٢٨ أكتوبر إلى ١٠نوفمبر تقريبًا.

[٧٤]– يقابل شهر كيهك فى الشهور القبطية، ويبدأ من ٢٧نوفمبر إلى ١٠ديسمبر تقريبًا

[٧٥]يقابل شهر أمشير فى الشهور القبطية، ويبدأ من ٢٦ يناير إلى ٨ فبراير تقريبًا.

[٧٦]– يقابل شهر برمهات فى الشهور القبطية، ويبدأ من ٢٥ فبرايرإلى ١٠ مارس تقريبًا

[٧٧]– يقابل شهر بشنس فى الشهور القبطية، ويبدأ من ٢٦ إبريل إلى ٩ مايو تقريبًا.

[٧٨]– ويقصد بروس ببقية الشهور وهم: (سنيه وجمليه ونحاسيه وباجوميه (فى الشهور القبطية بؤنة، أبيب، مسرى، نسئ، من٢٦ مايو إلى٦ سبتمبر)

[٧٩] – الثيؤطوكية: كلمة يونانية بمعنى والدة الإله.

[٨٠]– ذكر ليتمان نقلاً عن هاردن: أن النص الحبشى أقرب للقبطية عن العربية، بينما أكد أولندورف أنه منقول عن العربية، انظر:

-Harden , J.M, p.10& Ullendorff , E, p.144

[81] –Stefan Weninger: ወዳሴ:ማርያም Wéddase Maryam, EA, Vol.4, p. 1173 & Ugo Zaneui: Vol.3, p. 812

[٨٢]– كما تأثر أحد ضروب الشعر الحبشى الذى يسمى መንዙማ منظومة بالنظام الشعر العربى الكلاسيكى، كذلك ذكر ريتشى أن الشعر الحبشى መልክእ مستمد من الأصل القبطى. انظر: عبد المجيد عابدين، ص١٢٤، ٢٣٢ انظر أيضًا:

Stefan Weninger: ውዳሴ፡ማርያም Wéddase Maryam, EA, Vol.4, p. 1173 & Ugo Zaneui: Vol.3, p. 812

-Habtemichael Kidane : መልክእ, Vol.3, p.702& Andreas Wetter: መንዙማ Manzuma, EA,3, p.754 &Osvaldo Raineri: መዝሙረ፡ዳንግል፡Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, p. 897.& Ute Pietruschka& Evgenia Sokolinskaia: Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, p. 897.

83 - Wright, no. CCLV11, p. 166

[٨٤]– أورد "رايت" حوالى ستين قديس بداخل هذا العمل، وأكد على كتابته فى عهد الملك "إياسو وابنه إياسوا الثانى" (١٧٥٥–١٧٦٩).

85 -Alessandro Bausi: Gadla Samaetat, EA. 2, p. 644-646&- Wright, no. CCLV11, p. 169

[٨٦]– وهناك قصص شعبية كثيرة حول القديسة العذراء فى الأدب الحبشى، نحو: ዕረፍታ፡ማርያም– መጽሐፈ፡ ፡ማርያም"كتاب رقاد مريم "መጽሐፈ፡ልደታ– መጽሐፈ፡ለማርያም"كتاب ميلاد مريم"መጽሐፈ፡ ዕርገታ "كتاب صعود مريم"መጽሐፈ፡ ላሐ፡ማርያም– መጽሐፈ፡ "كتاب ندب مريم" ونقلت هذه الأعمال فى القرن الرابع عشر الميلادى تقريبًا. مصدر هذه القصص الأدب القبطى المكتوب باليونانية أو القبطية والعربية، ولايعرف عناوين هذه الأعمال الأصلية. وتندرج هذه القصص حول ما يسمى بأدب مريم أو ماريولوجيا أو المريمية. انظر:

Verena Boll: Mashafa Erafta Lamaryam, EA. 2, p. 352-353&-Marilyn Heldman: Mary, EA.3, p. 820.

87 -Ewa Balicka-Witakowska – Alessandro Bausi: EA.4, p. 790

88 -Budge , Wallis, p. 572

[٨٩]– نقلاً عن "رايت"، انظر:

- Wright, cclxxv, p.183

[٩٠]– يقابل شهر بشنس فى الشهور القبطية ومايو فى الشهور الميلادية.

[٩١]– أى عام [1553]

92-Richard Pankhurst: Baralam wayewasef, EA.1, p. 472& Galina Balashova: Enbaqom, EA.2, p.280

[٩٣]– نشر"بدج" النص وترجمة إنجليزية، راجع:

-Budge E. W: The Contendings of the Apostles being the Histories of the Lives and Martyrdoms and Deaths of the Twelve Apostles and Evangelists. Translated from the Ethiopic Manuscripts in the British Museum , London 1935.

94 -Murad Kamil, p. 62&Alessandro Bausi: Gadla Hawaryat, EA.2, p.1049-1051

95- I.Guidi, p.30-31

96 - Stefan Weninger: Fisalgos, EA.2, p. 549-550.

97 -Edgar J. Goodspeed:The Story of Eugenia and Philip, The American Journal of Semitic Languages and Literatures, Vol. 21, No. 1, 1904. , p.37

– وقمت بدراسة حول هذه القديسة بعنوان: "البِنْيةُ السَّرديةُ فِي قصة "أوجانيا" الحبشية، دراسة سردية"–جارى نشرها– فى مجلة هرمس، عدد أكتوبر ٢٠٢١.

[٩٨]– هو أحد الشهور الحبشية، والذى يقابل شهر "كيهك" فى الشهور المصرية، ويبدأ فى السابع والعشرين من شهر نوفمبر.

[٩٩]– وهناك عمل آخر يسمى ፈልሰፋ፡ ፍልስፍና حديث الفلاسفة نقل أيضًا عن النص العربى، راجع:

- I.Guidi, p.242.

[100] -Lazarus Goldschmidt: Bibliotheca Aethiopica, Leipzig, 1893. P. 20, 21

وهناك مخطوطة أخرى بالعربية فى الفاتيكان، وصفها شخص يسمى Assemani "أسيمانى" معنونة بـ" Hicari philosophi Mosulani praecepta " "نصائح الفيلسوف أحيقار الموسولانى". انظر:

- Conybeare. F. C. , Rendel Harris. J. & Agnes Smith Lewis: The story of Ahikar, from the Aramaic, Syriac, Arabic, Arminian, Ethiopic,Old Turkish, Greek and Slavonic versions, Cambridge, 1913. P. 85 P. 128-129

[101] - Kidane Dawit Worku: The Ethics of Zär'a Ya'eqob: A reply to the historical and religious Violence in the Seventeen century Ethiopia, Roma, 2012, p.388-389

[١٠٢]–منال عبد الفتاح، الأدب الحبشى، ص ١٥١

[103] - Meley Mulugetta: Sawasew ሳወስው, EA. 4, p. 562-564

[١٠٤]– مروة إبراهيم عيد: كتاب الموتى المصرى وكتاب لِفافة الصدق الحبشي، ص ٩–٤٢.

-Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1,p.238.

قائمة بالمصادر والمراجع العربية والحبشية والأجنبية

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- تيودور نولدكه: الأدب الحبشي، ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر، مقال في كتاب الحضارات السامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.
- راهب من دير البرموس: الرهبنة الحبشية، مراجعة الأنبا إيسيذورس، ١٩٩٩.
- سبتينو موسكاتى: الحضارات السامية القديمة. ترجمة السيد يعقوب بكر. القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٧ .
- شنودة ماهر& يوحنا نسيم: تراث الأدب القبطى، تقديم جودت جبرة، مؤسسة القديس مرقس، ٢٠٠٣.
- مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، مجلة الجمعية التاريخية، القاهرة ، ١٩٥٩.
- _____: صلة الأدب الحبشى بالأدب القبطى، مجلة رسالة مارمينا، مطبوعات جمعية مارمينا، الأسكندرية، العدد الثانى، ١٩٤٧.
- عبد السميع محمد أحمد: قوانين الملوك، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٦٥.
- عبد المجيد عابدين: بين الحبشة والعرب: القاهرة، دار الفكر العربى ، د . ت .
- عجاج نويهض: بروتوكولات حكماء صهيون: الجزء الثالث والرابع، دار الجليل للنشر، ٢٠١٦.
- عمر صابر عبد الجليل: تاريخ مصر ليوحنا النقيوسى، رؤية قبطية للفتح الإسلامى، عين للدراسات والبحوث، ٢٠٠٣.
- كريستين شاييو: الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، باريس،٢٠٠٢.

- مجدى عبد الرازق سليمان: النص الملكى فى تاريخ الحبشة خلال عصرى الإمبراطور زرء يعقوب (١٤٣٤ – ١٤٦٨م) وابنه بئد ماريام (١٤٦٨ – ١٤٧٨ م) ترجمة ودراسة تحليلية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة، ١٩٩٨ .
- مروة إبراهيم عيد: أثر الأدب الحبشى فى نشأة الأدب الأمهرى وازدهاره، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة. مجلد ٨١. عدد٤، ٢٠٢١.
- _____: وصف التراث الأدبي الحبشي من خلال رحلة المستشرق "جيمس بروس"، دراسة تحليلية أدبية، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر الدولي السنوي لقسم اللغات الشرقية وآدابها "المستشرقون والدراسات الشرقية" الذي عقد فى كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٩.
- _____: كتاب الموتى المصرى وكتاب لِفافة الصدق الحبشي دراسة مقارنة، مجلة هرمس، المجلد العاشر، العدد الثالث ٢٠٢١.
- منال عبد الفتاح: الأدب الحبشى ومراحله التاريخية، القاهرة ٢٠١٦.
- وليم سليمان قلادة: تعاليم الرسل الدسقولية، دار الثقافة،(د.ت).

المصادر والمراجع الحبشية والأجنبية:

- Agnes Smith Lewis: The Story of Ahikar, from the Aramaic, Syriac, Arabic, Arminian, Ethiopic,Old Turkish, Greek and Slavonic versions, Cambridge, 1913.
-Alessandro Bausi : ዲዲስቅልያ Didesqelya, EA (Encyclopedia Aethiopica), Vol.II, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.
-_____: Sinodos, ሲኖዶስ, EA, Vol. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
- _____: Book of Qäleméntos, ቀሌምንጦስ መጽሐፈ:, EA, Vol. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
-_____: Gadla Hawaryat, EA.2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.

_____: መጽሐፈ፡ጥምቅት Temqat, The Book of Christ, EA, 4, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.

- Anais Wion & Emmanuel Fritsch: The Faith of Fathers,ሃይማኖተ፡አበው, EA, Vol. 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.

-Andreas Wetter: መንዙማ Manzuma, EA,3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.

-Atiya, Aziz: The Coptic Encyclopedia, Vol . 2 , Macmillan publishing Company, New York.

-Budge , Wallis : A History of Ethiopia , 2 Vols . London , 1928 .

-Conybeare. F. C. , Rendel Harris. J. & Agnes Smith Lewis: The story of Ahikar, from the Aramaic, Syriac, Arabic, Arminian, Ethiopic,Old Turkish, Greek and Slavonic versions, Cambridge, 1913.

-D'Abbadie, Antoine: Catalogue Raisonne de Manuscripts Ethiopiens Appurtenant a. Paris Imprimerier imperiale . 1859

-Daniel Assefa: መጽሐፈ፡ቅድር Mashafa Qedar, Vol. 4, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.

-Denis Nosnitsin: Alaqa Lamlam ለምለም , EA, Vol. 3 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.

----------: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.

-Dillmann, August: Catalogus codicum Manuscriptorum Bibliothecae Bodleianae Oxoniensis, Pars VII, Codices aethiopici, Oxford, 1848.

-_____: Ethiopic Grammar, Transe by James .Crichton, London , 1907.

-Edgar J. Goodspeed:The Story of Eugenia and Philip, The American Journal of Semitic Languages and Literatures, Vol. 21, No. 1, 1904.

-Emmanuel Fritsch, Krestenna, The Book of Christening, EA.3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.

-Encyclopaedia Britanica, Vol.5.

-Enzo Lucchesi: Aragawi Manfasawi, EA.1, , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.

-Ezra Gebremedhin& Red: Mashafa Hawi, EA.2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.

-Fisseha Tedesse Feleke: Orthodox Faith, ሃይማኖተ ርትዕት : Vol. 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.

-Galina Balashova: Enbaqom, EA.2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.

-Getatchew Haile: መጽሐፈ፡ በሕሪ Mashafa bahrey, vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
-Gérard Colin: ተልሚድ Tälmid EA. 4, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.
- Harden, J.M: The Ethiopic Didascalia, 1920.
---------- : An Introduction to Ethiopic Christian Literature , London, 1926.
- James Bruce, Travels to Discover The Source of The Nile,1768, 1769, 1770, 1771, 1772, & 1773. EdinBurgh, 1813.
-Jacques Noel Peres: Hermis, EA.3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
- Kidane Dawit Worku: The Ethics of Zär'a Ya'eqob: A reply to the historical and religious Violence in the Seventeen century Ethiopia, Roma, 2012.
-Kirsten Stoffregen; እንድምተ andəmta, EA, Vol.1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
-Lazarus Goldschmidt: Bibliotheca Aethiopica, Leipzig, 1893.
- Littmann: Sabaische Griechische und Altabessinsche Insschriften, Berlin, 1913.
–Leslau, Wolf: Concise Amharic Dictonary, , n.d.
- Meley Mulugetta: Sawasew ሳወስው, EA. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
-Marilyn Heldman: Mary, EA.3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-Osvaldo Raineri: መዝሙረ፡ድንግል፡Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-Lanfranco Ricci, Ethiopian Literature, The Coptic Encyclopedia, Vol . 3, 4 , Macmillan publishing Company, New York.
-Martin Heide, EA, 1, vol. 1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
-Melakneh Mengistu: Reconstructing Zagwe Civilization, Cultural and Religious Studies, Vol. 4, No. 11, November 2016.
- Michael Kleiner: The Book of Spiritual Medicine, መጽሐፈ ፈውሰ መንፈሳዊ፡ EA, 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.
-Murad Kamer: Translations from Arabic in Ethiopic Literature, BSAC, VII, 1941.
- Muller & Stork: Coptic church,EA, vol. 1. , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
-Melchizedek, EA.3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-Michael E. Stone: The Biblical Archaeologist, Vol. 46, No. 4 , The University of Chicago, 1983.

-Osvaldo Raineri: መዝሙረ፡ድንግል፡Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-Platt, Thomas Pell: ዲድስቅልያ the Ethiopic Didascalia, London.
-Stefen Weninger: Isaac of Nineveh, EA.3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-Stefan Weninger: ውዳሴ፡ማርይም Wéddase Maryam, EA, Vol.4, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.
-Stefan Weninger: Ascension of Isaiah, EA. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
-_____: Aksimaros, አክሲማሮስ, EA. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
-Steven Kaplan: Ezra, EA. 2, Harrassowitz, Verlag,Wiesbaden, 2005.
-_____: Filkesyos, EA.2, Harrassowitz, Verlag,Wiesbaden, 2005.
-Siegbert Uhlig: Revelation of St. John, EA4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
- ----------: አቡ፡ሳክር , EA.1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
-Ugo Zanetti: Anqasa Nesseha, Vol. 1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
-_____: መጽሐፈ፡ ኑዛዜ Mashafa Nuzaze, Vol. 3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-_____&Emmanuel Fritsch: Säʿatat: ሰዓታት መጽሐፈ፡Mäṣḥafä säʿatat, EA. 5, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2014.
- Ullendorff , E: The Ethiopians, London, 1960.
- Ute Pietruschka: ታሪክ፡ወልደ፡ዓማኂድ EA, Vol . II, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
-_____& Evgenia Sokolinskaia: Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
-Verena Boll: Mashafa Erafta Lamaryam, EA. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
-Witold Witakowski: Athanasius, EA. 1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
-_____: John Chrysostom , EA.3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
_____: Syrian influences in Ethiopia, EA.4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
-Wright, W: Catalogue of The Ethiopie Manuscripls in The British Museum London, 1877.